


AL-ITTIHAD. DAILY · جريدة يوميّة · אל-אתיחאד. יומון




**مراقبة الدولة:** مياه الشرب في الشمال ملوثة جدا.. المجاري تمتزج بها! (ص٤)



الفنان نور الشريف: **اخترت ناجي العلي لانه لم يكن عميلا لأي نظام عربي** (ص ٦)



اجتماع عام بين الرؤساء العرب ووزير الداخلية في شفاعمرو، امس
منح مواطنة شرف للوزير درعي من جانب كل السلطات المحلية العربية (ص ١٢)

* الاربعاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢٤ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 29.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 219/48



مندوب «الاتحاد» جورج طوبي يسوق من موسكو

# واشنطن توافق «رسميا» على مشاركة فلسطينيي الشتات

* بيكر يلتقي ليفي صباح اليوم لثنيه عن موقفه الرافض للمشاركة الفلسطينية الكلية * عشراوي: «سنأخذ الوقت اللازم لدراسة اقتراح التسوية الامريكي جديا ولاعطاء رد بناء» * مصدر اسرائيلي: اقتراح التسوية الامريكي يشكل امرا مزعجا *

* موسكو – لمندوبنا الخاص – من المتوقع ان يرد الوفد الفلسطيني على الاقتراح الامريكي بشأن اشتراك الوفد الفلسطيني في مجموعة العمل حول قضية اللاجئين حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، في الوقت الذي سيعقد فيه اجتماع بين وزيري خارجية الولايات المتحدة واسرائيل، جيمس بيكر ودافيد ليفي، في موسكو.

وسيتناول لقاء بيكر – ليفي موضوع مشاركة الوفد الفلسطيني في مفاوضات موسكو. ويشار الى ان هذا اللقاء، لم يكن مدرجا في برنامج محادثات ليفي في موسكو وانه جاء اثر تعنت اسرائيل في رفض مشاركة فلسطينيي القدس العربية المحتلة والشتات ضمن الوفد الفلسطيني في هذا اللقاء.

وكانت القيادة المصرية حصلت من الادارة الامريكية على تأكيدات حول

● البقية على صفحة ١١

ردًا على سؤال مندوب «الاتحاد» الخاص..

## د. عشراوي: لا يوجد موقف موحد لجميع الوفود العربية!

● موسكو – لمندوبنا الخاص – اعلنت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس (الثلاثاء)، ان الفلسطينيين سيدرسون اقتراح تسوية من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يهدف الى السماح بمشاركة الفلسطينيين في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر ان هذا الاقتراح يقضي بمشاركة فلسطينيي الشتات في اعمال اللجان، التي ستقوم ببحث مختلف الملفات المطروحة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي افتتحت امس

● البقية على صفحة ١١



● د. حنان عشراوي ●

وزير الداخلية الراب درعي، امس في شفاعمرو:

# قريتا طمرة وسخنيـــن – مدينتان قريبا

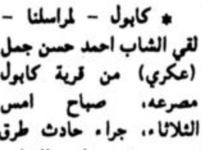
* انتخابات محلية في ثلاث قرى فيها «لجان معينة» خلال ثمانية اشهر *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية الراب اريه درعي انه اوعز الى مدير عام وزارته السيد عمرام قلعجي باقامة لجنتين خاصتين لفحص منح كل من قريتي طمرة وسخنين مكانة مدينة. واضاف انه يعتقد ان كل شيء متوفر تقريبا لتحصل القريتان على المكانة. وعبر عن امله في ان تنهي اللجنتان الخاصتان فحصهما بأسرع وقت ممكن.

وجاءت اقوال الوزير في سياق اجتماعه امس مع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو.

وقال الراب درعي «خلال الاشهر الثمانية القادمة ستجري انتخابات في ثلاث قرى تديرها اليوم «لجان معينة». اما في القرى العشر الاخرى التي تديرها ايضا لجان معينة فانني اعد بأن الانتخابات ستجري فيها في الموعد المقرر لاجراء الانتخابات للسلطات المحلية في البلاد بعد سنة ونصف تقريبا».

(انظر اخبارا اخرى عن زيارة الوزير درعي على الصفحة الاخيرة).



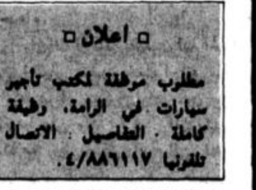


**تنويه**

بالنسبة للبند جـ في اعلان مجلس كفرقرع الذي صدر يوم الثلاثاء ٩٢/١/٢٨ ص:٩ التنزيل هو ٥٠٪ وليس كما ذكر في الاعلان.



## قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد ووالدته وآل مطانس وآل ميخائيل وانسباؤهم واقرباؤهم في ابو سنان ويافا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه

**يوسف ميخائيل ميخائيل (مطانس)**

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٢/٢/١) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الخضر في يافا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

في حادث طرق مروع على شارع عكا – صفد

## وفاة شاب من كابول واصابة (٣) آخرين بجراح بين متوسطة وخطيرة

* كابول – لمراسلنا – لقي الشاب احمد حسن جمل (عكري) من قرية كابول مصرعه، صباح امس الثلاثاء، جراء حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي عكا – صفد بالقرب من المفرق المعروف باسم (مفرق – ٧) المؤدي الى المغار.

ووقع الحادث بين باص تابع لشركة «ايغد» وبين سيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها الفقيد متوجها الى العمل في البناء في مدينة صفد ومعه، ايضا، ثلاثة آخرون جميعهم اصيبوا باصابات بين متوسطة وخطيرة.





هذا وكان الباص المتوجه باتجاه مدينة عكا آتيا من صفد حين اصطدم بالسيارة المذكورة عند الساعة السادسة والنصف من صباح امس.

ووفق ما ذكر شهود عيان فان الباص قد سحق سيارة الـ «سوبارو» مما ادى الى وفاة الفقيد على الفور فيما اضطرت مروحية الى نقل الشاب ابراهيم فضل شرلي (٢٠) عاما الى مستشفى «رمبام» في حيفا لخطورة الاصابة.

وكانت سيارة الاسعاف قد نقلت السيد حسن علي طه عبد الرحمن ونجله يوسف الى مستشفى «زيف» في صفد.

وقد تلقى الوالد العلاج في المستشفى فيما تم نقل نجله يوسف الى مستشفى «رمبام»، ايضا، بمروحية وذلك لخطورة اصابته.

هذا وشيع اهالي كابول والقرى المجاورة، عصر امس، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

وترك الفقيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم في سن العاشرة.




# العمل للاكاديميين العرب – حق.. لا «مِنّة» حكومية!

* عشية كل انتخابات تفطن الحكومة والوزراء والموظفون الكبار في الجهاز الحكومي الى وجود مشكلة حقيقية في الوسط العربي.. هي مشكلة ايجاد الاعمال المناسبة بالنسبة لالوف خريجي الجامعات العرب.

اننا نعتز، حقا، بأن شعبنا الذي ارادت الحكومات المتعاقبة ان يكون «حطابين وسقاة ماء» يقدس العلم ويضحي لتحقيق الثقافة الاكاديمية لابنائه وبناته. والحصيلة ان لدينا الآن اكثر من (١٥) الف خريج جامعي من جامعات اسرائيل والعالم. وطلابنا منتشرون في مختلف جامعات اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وكندا واستراليا.

والاكثرية الساحقة من جامعيينا لا يعملون في مجال اختصاصهم المهني. والبطالة خانقة بين المهندسين والاطباء وخريجي العلوم الاجتماعية والانسانية.

لا بأس ان المستشار الدكتور اليكس بلاي فطن هو ايضا الى هذه الازمة (انظر «الاتحاد»، امس).

ولكن المطلوب ليس «تخصيص بضع وظائف» في كل مكتب حكومي لابناء «الاقليات»، ان هذه الصيغة هي صيغة رشوة انتخابية فاسدة غير اخلاقية ولا تحل المشكلة.

ان الصيغة الوحيدة الصحيحة، هي الغاء كل القوانين والممارسات القائمة على التمييز. وعندئذ يتوجد العمل لاكاديميينا ذوي المستوى الراقي والذكاء والعطاء والطموح. وكل الوزارات وكل المؤسسات وكل المرافق الاقتصادية والصناعية يجب ان تنفتح امام العرب (العرب لا «الاقليات»).

كذلك يجب اقامة مرافق اقتصادية وصناعية حكومية وهستدروتية وخاصة في الوسط العربي، لاستيعاب ذوي الكفاءات التكنولوجية.

كل عملية نشوء ونمو فئة الاكاديميين العرب كانت تعبيرا عن فشل سياسة التجهيل والخنق وانتصار ارادة شعبنا في الحياة والعلم والكرامة والتطور العصري.

والحل لمشكلة البطالة بين الاكاديميين العرب مرتبط ايضا بنجاحنا في المعركة لالغاء التمييز، قانونيا وعمليا، وتحقيق المساواة.

ولا شك ان عشرات الوف المثقفين العرب ذوي الوعي والخبرة والكرامة والتجربة يرون ان المعركة المتعلقة بعمل ومستقبل الاكاديميين مرتبطة عضويا بمجمل معركتنا للمساواة.

وفي الختام فاننا نقول للدكتور بلاي وللسلطات ان الاكاديميين العرب يرفضون سياسة «تقديم الفتات» و«منات الحسنة» كما يرفضون سياسة الاستعلاء السلطوية. ويجب طرح القضية بشكل مهني وواضح: نريد العمل كحق في اطار تحقيق المساواة كحق، لكل جماهيرنا العربية.

(«الاتحـــــاد»)

وزير الخارجية دافيد ليفي:

# الروس والامريكان يرفضون مشاركة فلسطينيين من الشتات او القدس الشرقية في مفاوضات موسكو

## * «م.ت.ف لا يمكن ان تكون شريكة لنا في عملية السلام» *

* موسكو – اكد وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الثلاثاء، ان الروس والامريكيين رفضوا ان يشارك فلسطينيون من الشتات او القدس في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

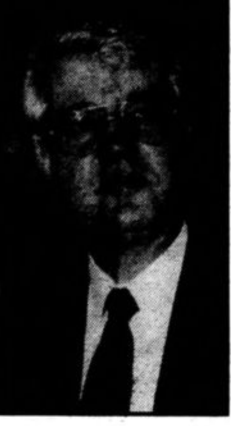
وقال ليفي في مؤتمر صحفي ان «الروس والامريكيين رفضوا مشاركة فلسطينيي الشتات او القدس الشرقية في المفاوضات المتعددة الاطراف حتى في مرحلة لاحقة. ومنطق اليوم سيكون منطق الغد لان كل شيء يجب ان يتم بالاجماع ولا يمكن فرض اي شيء».

واوضح ليفي ان «كثيرا من الجهود الدبلوماسية ادت الى العملية التي بدأت في مدريد. والذي يريد تغيير قاعدة اللعبة يجازف بقلب كل شيء. واذا حضر اناس نرفضهم الى المحادثات فسيجلسون لوحدهم» قال ذلك ملمحا الى فلسطينيي الخارج او القدس.

وتابع الوزير الاسرائيلي «اني سعيد لرؤيتي محاولة الفلسطينيين في تغيير الصيغة المحددة في مدريد قد اجهضت».

ورأى ليفي ان هذه المحاولة «كانت ترمي الى ادخال منظمة التحرير في عملية السلام وهي منظمة لا يمكن ان تكون شريكة لنا. واذا تم احترام القواعد التي حددت في مدريد فان الطريق الواجب اتباعها مرسومة كلها».

وقال ايضا ان «الفلسطينيين يخطئون اذا ظنوا ان بامكانهم خلق صدمة برفضهم لكن آمل في انهم



● دافيد ليفي ●

سيفهمون اننا نصنع السلام على اساس ما تم الاتفاق عليه. واسرائيل تشن الحرب على الارهاب لكنها تمد يدها لتشجيع السلام».

واكد ليفي انه لم يفاجأ عندما علم بأن مشكلة اللاجئين ستبحث في لجان العمل في موسكو. وقال في هذا الخصوص ان «هذه المشكلة كانت مدرجة على جدول الاعمال في الدعوات الى مؤتمر موسكو وقد فكرنا في حل هذه المشكلة كمشكلة انسانية». وتابع ان اسرائيل ذكرت في الاساس ان هذه المشكلة لن تطرح سوى لاحقا «بسبب تعقيداتها».

من جهة اخرى اعرب الوزير عن ارتياحه لمسار اليوم الاول من المفاوضات المتعددة. وقال «واكثر من اربعين عاما لم يتحدث احد في العالم العربي الى اسرائيل. واليوم جاء الموفدون العرب بمحض ارادتهم وعرضوا مواقفهم بدون اللجوء الى شعارات. واني لسعيد جدا ازاء هذا التطور الايجابي وارى فيه فرصة تاريخية لم يسبق لها مثيل لتشجيع السلام».

وعندما سئل حول مكان عقد الجولة المقبلة من المفاوضات المتعددة اكد ليفي من جديد تفضيل اسرائيل للشرق الاوسط «كي تتغير صورة هذه المنطقة».

وبخصوص المفاوضات الثنائية اقر ليفي بوجود مشكلات لكنه اعرب في الوقت نفسه عن «سروره لان بعضها قد سوي»!

# تركيا مستعدة لتعاون اقليمي خصوصا في مجال المياه

● موسكو – قال وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين امام المشاركين في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو ان تركيا «تدرك اهميتها الحيوية ومستعدة بالتالي لاقامة تعاون مع دول الشرق الاوسط في مجال المياه».

وعبر تشيتين عن الامل في قيام تعاون مع دول المنطقة في مجالات اخرى مثل النقل والاتصالات والطاقة وذلك من اجل ضمان «تكامل اقليمي». واعتبر ان التعاون الاقليمي ضروري «لتجنب التسلح المفرط».

وذكر الوزير التركي بان بلاده ترى ان تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي امر ضروري للاستقرار في المنطقة.

واضاف ان الحل مرهون بـ «انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وباقامة حدود امنة ومعترف بها من قبل الجميع».

وزير الخارجية المصري:

# الشعب الفلسطيني لا يتألف من سكان المناطق المحتلة وحدها

## * الفيصل: السلام كل لا ينفصم *

* موسكو – شدد وزيرا الخارجية المصري، عمرو موسى والسعودي، الامير سعود الفيصل، امس في موسكو، على خطورة تغيب الفلسطينيين وسوريا عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

وانتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشدة اسرائيل خاصة لموقفها ازاء الفلسطينيين.

وقال موسى امام المشاركين في المتعددة «ان الشعب الفلسطيني لا يتألف من سكان الاراضي المحتلة وحدها».

واضاف ان الفلسطينيين لهم الحق في اختيار ممثليهم معتبرا انه من المستغرب ان «يكون لوفد معين حق الفيتو على وفد آخر». وكان يشير بكلامه هذا بشكل واضح الى رفض اسرائيل البحث مع موفدين




● عمرو موسى ●

فلسطينيين من القدس الشرقية والشتات وتمسكها بالتفاوض مع ممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورأى موسى ان اقامة مستوطنات غير شرعية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل يولد العنف مشددا على ان «وضع اللاجئين الفلسطينيين لا يحتمل». واشار في هذا الصدد الى ان بلاده طالبت بتشكيل لجنة تكلف بشؤون اللاجئين الذين يقدر عددهم بحوالي مليونين ونصف المليون شخص.

واذا كان موسى يعتبر ان «امكانات التعاون الاقليمي واسعة» فان «التوصل الى اتفاق في هذا الصدد لا يزال مرتبطا بانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة».

واعتبر موسى غياب سوريا رسالة. والمعروف ان سوريا تعتبر انه لا يزال من المبكر الدخول في مفاوضات متعددة الاطراف قبل تحقيق تقدم في الثنائية.

من جهته قال وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ان «السلام هو كل لا ينفصم. ولا يمكن ان يقوم ويستمر من دون عدالة». واعتبر غياب الفلسطينيين «صرخة تحذير الى المجتمع الدولي».

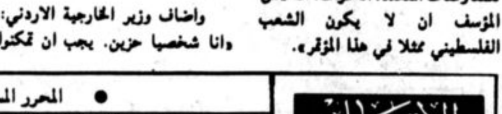
واضاف الوزير السعودي «نعرب عن اسفنا الشديد لعدم مشاركة الفلسطينيين الذين يعتبرون الضحايا الحقيقيين للنزاع العربي – الاسرائيلي».

وزير خارجية الاردن:

# لا يمكن تحقيق حل بدون التمثيل الفلسطيني الشامل

موسكو – اعلن وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس (الثلاثاء) في موسكو، ان الاردن يعتبر انه «من دون وجود ممثلين من الشتات الفلسطيني فان مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط لا يمكن ان يتوصل الى حلول».

وقال ابو جابر، خلال كلمة له القاها في الجلسة الافتتاحية للمفاوضات المتعددة الاطراف، انه «لمن المؤسف ان لا يكون الشعب الفلسطيني ممثلا في هذا المؤتمر».



واضاف وزير الخارجية الاردني: «انا شخصيا حزين. يجب ان تمكنوا (الفلسطينيين) من المشاركة «في المفاوضات» في كل الجلسات وداخل كل مجموعات العمل بصفتهم في صلب النزاع العربي الاسرائيلي».

وتابع ابو جابر «كنا نود ان نرى فلسطينيي الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) والقدس الشرقية والشتات». وانتقد من ناحية ثانية السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في حين ان مصير هذه المناطق هو موضع مناقشة».

وقال ايضا ان «القدس هي مدينة مقدسة ورمز للسلام في المنطقة. ويجب ان تعاد السيادة العربية على القسم الشرقي من مدينة القدس».

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطرف – مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

# على هامش مؤتمر موسكو

## مخطط امريكي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر صحفية مطلعة ان الولايات المتحدة تعكف حاليا على بلورة خطة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية التي تشارك في مؤتمر موسكو على اساس «انساني»!. وهناك اغراءات مالية: كل دولة عربية تقوم باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين على اراضيها ستحصل على مساعدات مالية. اما حق العودة للفلسطينيين فالخطة تقول انه سيطبق «بصورة رمزية فقط»!

## العرب: يطيب لي..!

* اكثر اغلبية وزراء خارجية الدول العربية التي شاركت في مؤتمر موسكو في كلماتهم الافتتاحية، امس، من عبارة «يطيب لي». ومنهم من اغرق وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بالمدائح «بالفارغ والبطال». وبز الجميع وزير الخارجية السعودي الذي راح يمدح بيكر «والذي عمل بهمة لا تعرف الكلل من اجل السلام وحرية الشعوب.. الخ».

## «جيمي.. اوكي»!




* وزير الخارجية، دافيد ليفي، اعاد الى الاذهان «ايام العز» – ايام ما كانت وسائل الاعلام تتحدث عن «عزيزي بيكر» و«عزيزي ديفيد».

المهم ان ليفي، كما هو معلوم، لا يتقن التحدث باللغة الانجليزية. فقال كلمته بالعبرية. لكن سرعان ما تململ وزير الخارجية الامريكي بيكر. فالترجمة من العبرية الى الانجليزية لم تصله. فهو لم يهتد على الزر الذي يوصله بالترجمة. فقال له وزير الخارجية الروسي: «زيرو» (صفر). وردد ليفي عبارة «زيرو». ثم هم بالقاء خطابه.. لكن قبل ذلك توجه الى بيكر بسؤال باللغة الانجليزية (انه لا يتقنها!): «جيمي.. اوكي».. «اوكي ديفيد»!.

## استبعاد ليبيا..

الولايات المتحدة اصرت على استبعاد ليبيا من مؤتمر موسكو. فتم ارسال الدعوات الى اربع من دول اتحاد المغرب العربي الخمس: المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا. اما ليبيا فرفضت الولايات المتحدة دعوتها لانها «تؤيد الارهاب»!

## يلتسين على البحر الاسود!

مريض.. وضعه صعب.. اصيب بنوبة قلبية.. مشغول.. الوضع الداخلي على سلم اولوياته – كل هذا هو جزء من التكهنات التي انتشرت امس ايضا، للتعليق على غياب الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي الغى بشكل مفاجيء اللقاء الذي كان من المفترض ان يجري، امس، مع وزير الخارجية الياباني. آخر الانباء قالت ان يلتسين وصل ليل الاثنين/ الثلاثاء الى مرفأ نوفوروسيسك الروسي على البحر الاسود لاجراء محادثات مع مسؤولين عسكريين في قيادة الاسطول وانه سيجتمع، اليوم، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

## وماذا تقول سوريا ؟

الصحف السورية هاجمت، امس، مؤتمر موسكو. وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية تقول: «في مدريد كانت اسرائيل مطالبة بتقديم التنازلات فاستخدمت كل اساليب اللف والدوران من اجل التملص من اي التزام يرتبه عليها مؤتمر السلام.. اما في موسكو فالامور مختلفة تماما والعرب هم المطالبون بتقديم التنازلات لاسرائيل..

مطلوب من العرب الاعتراف باسرائيل بصرف النظر عن طبيعتها وعن اطماعها الحالية والمستقبلية. مطلوب منهم ايضا عدم استيراد السلاح وعدم السعي الى امتلاك القنبلة النووية لان هذا يهدد اسرائيل. مطلوب منهم كذلك تزويد اسرائيل بالمياه الضرورية لتأمين الحياة لمليون مهاجر جديد».

### تعزية

احر التعازي نقدمها الى الرفيقة لولو صباغ وافراد عائلتها وعموم آل خوري بوفاة المرحوم «اكرم عزيز خوري».

الحزب والشبيبة – الناصرة

### تعزية

نتقدم باحر التعازي الى آل سكس في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم جاد سكس (ابو كرم).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة كفرياسيف

## من وقائع اليوم الاول لمؤتمر موسكو المتعدد الاطراف

# بيكر وكوزيريف لم يتطرقا، البتة، الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان

## ■ وزير خارجية البرتغال (ممثل المجموعة الاوروبية) يطالب بوقف عملية الاستيطان الاستعماري فوراً ■

● موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – يواصل مؤتمر المفاوضات المتعددة الاطراف، اليوم الاربعاء، اعماله في «قاعة الاعمدة» في دار النقابات في موسكو بحيث يتوزع المشاركون في المؤتمر الى خمس مجموعات عمل لبحث القضايا الاقليمية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط. وهي تقاسم المياه والتنمية الاقتصادية والبيئة ونزع السلاح والمسائل الامنية وكذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين التي بقيت حتى ساعات متأخرة من هذه الليلة موضع جدل ونقاش واتصالات ووساطة.

وكان اليوم الاول، امس الثلاثاء، من اعمال المؤتمر قد خصص لالقاء مداخلات من وزراء خارجية الدول المشاركة في المؤتمر استهلها وزير خارجية البلد المضيف روسيا، اندريه كوزيريف.

وكانت الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر، التي استمرت حتى ظهر امس، قد شهدت هدوءاً عاصفاً، اذ ان العديد من وزراء الخارجية العرب الذين كان من المقرر القاء مداخلاتهم في النصف الاول من اليوم ارجأوا ذلك، واقتصرت على مداخلة وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر.

وجاءت هذه الخطوة احتجاجاً على عدم مشاركة الوفد الفلسطيني وخرق راعيي المؤتمر وخاصة الولايات تعداتهما للفلسطينيين، عندما اصرت على صيغة «مدريد» في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو.

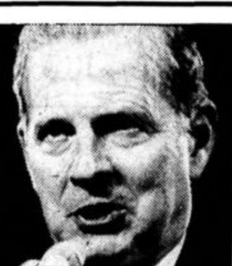
ولوحظ خلال الجلسة الاولى من اعمال المؤتمر، امس، اتصالات صامتة وهمس بالآذان قام بها وزيرا خارجية راعيي المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا، جيمس بيكر واندريه كوزيريف، مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية. وترجع المعلومات بان يكون هذا الامر متعلقاً بالوفد الفلسطيني.

وكان قد تحدث في الجلسة الثانية من اعمال المؤتمر، عصر امس، وزراء الخارجية العرب مصر وتونس والسعودية والكويت والبحرين وقطر فيما تحدث في الجلسة الصباحية بيكر وكوزيريف ووزراء خارجية كل من البرتغال واليابان واسرائيل والاردن.

ودعا وزير الخارجية بيكر امس (الثلاثاء) المشاركين في المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي افتتحت امس في موسكو الى «المشاركة الكلية» والى «عدم تفويت» الفرصة «النادرة» السانحة امامهم للتعاون معاً في المستقبل.

وجاءت دعوة بيكر هذه في خطاب افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط نظراً لان نظيره الروسي كان المتحدث الثاني والقى كلمة شدد فيها بشكل خاص على ضرورة مراقبة التسلح في المنطقة.

وتشكل المفاوضات المتعددة الاطراف المرحلة الثالثة من عملية السلام التي اطلقتها الولايات المتحدة



● جيمس بيكر ●

والاتحاد السوفييتي السابق في تشرين الاول الماضي في مدريد.

وقد افتتحت امس (الثلاثاء) بتأخير نصف ساعة عن الموعد المحدد اصلاً في قاعة إجتماعات بيت النقابات في موسكو.

ولم يشر وزير الخارجية الامريكي ونظيره الروسي على الاطلاق الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان عن هذه المفاوضات، التي قال بيكر انها تهدف الى «معالجة مسائل جامعة لكل شعوب الشرق الاوسط».

واعتبر ان «اطراف المنطقة» هم الافضل قدرة على معالجة هذه المسائل «بمساعدة المجتمع الدولي». واضاف «ان ما نبدأه في موسكو ليس بأي حال بديلاً لما نسعى الى تحقيقه في المفاوضات الثنائية. وهذه المفاوضات لا تجري في الفراغ».

واثار بيكر خمس مسائل يجب معالجتها على مستوى المفاوضات المتعددة الاطراف وهي.. مراقبة التسلح والبيئة والتنمية الاقتصادية والمياه ومسألة اللاجئين.

وقال ان «حرب الخليج ذكرت بضرورة» مراقبة الاسلحة في المنطقة مشيراً الى ان الولايات المتحدة تقترح «تقديم رؤيتها الخاصة» حول هذه المسألة التي تشكل برأيه «احد التحديات» المطروحة حالياً «من اجل جعل المنطقة امنة».

وفي ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية اعتبر بيكر انه يتعين التشديد على «الاحتياجات الاقتصادية الملحة للضفة الغربية وقطاع غزة» مثل استحداث وظائف وتطوير التجارة والسياحة.

واضاف ان ممثلي الاطراف المعنية «يدخلون» في الشهر الثالث من عملية السلام «في مفاوضات تتعلق بمسائل جوهرية.. علينا ان نحبوَ، قبل ان نبدأ بالسير وان نمشي قبل ان نبدأ بالركض. اننا لا نركض الآن بل نتقدم». وذكر بأن هدف عملية السلام هو «التوصل الى سلام شامل».

من جهته شدد كوزيريف على انه يجب «تحرير الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل التقليدية وغير التقليدية خصوصاً الكيماوية والبيولوجية والنووية».

واعتبر ان التعاون بين الولايات المتحدة وبين روسيا من شأنه ان يؤدي الى استقرار الوضع في الشرق الاوسط مضيفاً انه «من الواضح ان روسيا ليست لديها اية مصلحة توسعية في هذه المنطقة».

وقال كوزيريف «لقد اسهمنا في تنظيم هذا الاجتماع لانه يشكل بعد مدريد وواشنطن استمراراً للاقتراب من السلام في الشرق الاوسط».

ولم يتطرق كوزيريف الى غياب الفلسطينيين وسوريا ولبنان واشاد في المقابل «بالمشاركة العديدة» في المفاوضات.

وطالب وزير خارجية البرتغال بوقف عملية الاستيطان فوراً واجراء مباحثات متوازية بين الدول العربية وبين اسرائيل وكذلك بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين.

واضاف ان منظمة الامم المتحدة تستطيع تأدية دور هام في هذا المجال. واكد ان التعاون الاقتصادي ليس بديلا عن الحل السياسي.

اما نائب وزير خارجية اليابان فقد اكد ان اليابان عازمة على بذل الجهود من اجل ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي طال امده.

وطالب المسؤول الياباني باعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير مشيرا الى ان اليابان ايدت القرار الذي يدين عملية ابعاد (١٢) مواطنا فلسطينيا عن وطنهم ومواصلة اسرائيل بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة.

واعلن ان اليابان سترسل بعثة ميدانية لدراسة الوضع في المنطقة.

رغم المحاولات المكثفة للتعتيم:

## اليوم الاول من مفاوضات موسكو تحول الى يوم فلسطين

* موسكو – لمندوب «الاتحاد»، جورج طوبي – تحول اليوم الاول لمؤتمر المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو الى يوم فلسطين رغم المحاولات المكثفة التي بذلت لاخفاء الجانب الفلسطيني عن ماهية المحادثات في قاعة الاعمدة في دار النقابات. هذا ما اجمع عليه المراقبون السياسيون، امس.

وكان وزيرا خارجية راعيي المؤتمر قد بذلا جهودا حثيثة لاقناع الجانب الفلسطيني بالتخلي عن اصراره بشأن ضم ممثلي القدس العربية المحتلة والشتات الى قائمة اعضاء الوفد في مباحثات موسكو.

الا ان هذه المحاولات واخرى كثيرة بذلتها اطراف ثالثة اصطدمت بتمسك الفلسطينيين بمطلبهم العادل، بل وبالابقاء على رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن، فيصل الحسيني، رئيسا للوفد الفلسطيني في موسكو.

## الجزائر لن تشارك في المفاوضات بسبب غياب الفلسطينيين

● الجزائر – اعلن وزير الخارجية الجزائري الاخضر الابراهيمي، امس الثلاثاء، ان الجزائر قررت عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف التي افتتحت امس الثلاثاء في موسكو.

وقال الابراهيمي في لقاء مع الصحفيين ان «قرار الجزائر املاه غياب الفلسطينيين عن هذه المفاوضات».

ولفت في هذا السياق الى ان «عملية السلام لم تسجل اي تقدم بسبب تعنت اسرائيل التي لا تتوقف عن المطالبة بتنازلات في وقت لا تقدم هي اي تنازل».

وكان من المقرر ان يمثل سفير الجزائر في موسكو بلاده في المفاوضات، التي افتتحت امس.

مظاهرة جبهوية ضد الفقر والبطالة غداً في حيفا

## الحكومة تصرف على كل مستوطن ما تصرفه على (١٧) فقيراً في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة تصرف على كل مستوطن كولونيالي في الاراضي المحتلة ما تصرفه على (١٧) مواطناً فقيراً داخل اسرائيل» - تحت هذا الشعار وغيره تقيم جبهة حيفا الدمقراطية، غداً الخميس، مظاهرة احتجاجية ضد الفقر والبطالة في البلاد عامة وفي حيفا بشكل خاص، حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب العمل في حيفا يتجاوز الـ (٢٧) الف عاطل عن العمل.

وستقام المظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر في «الهدار» قبالة «سوق تلبيوت» في شارع «هحلوتس». ودعت جبهة حيفا الدمقراطية، في منشور اصدرته امس، الجمهور اليهودي والعربي في المدينة ولا سيما جمهور العاملين وسكان الاحياء الى المشاركة في المظاهرة. ودعا المنشور الى وقف تحويل المليارات الى المستوطنات في الاراضي المحتلة وبالمقابل تخصيص الميزانيات لاقامة اماكن عمل جديدة داخل اسرائيل ووقف سحق الاجور والحد من انتشار البطالة ووقف سياسة الفصل من العمل واغلاق المصانع. وانهت الجبهة منشورها بالنداء: «لنرفع شعار الخبز والعمل والسلام والمساواة».

## رامون يخف لنجدة صالح طريف

● حاييم رامون ●



● صالح طريف ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب حاييم رامون (العمل) بزيارة، امس الاول، لقريتي عسفيا وجولس ولمدينة شفاعمرو حيث حل ضيفا على الاعضاء الدروز في مركز حزب «العمل».

ومع الرائحة الانتخابية الواضحة في جولة رامون وتصريحاته، فان العليمين بالامور قالوا لمراسلنا ان هدف الجولة هو دعم السيد صالح طريف مقابل عدد كبير من الذين ينافسونه على المكان «الدرزي» المضمون (؟) في قائمة حزب «العمل» للكنيست القادمة، اذ قال رامون مخاطبا الحضور: «تصوروا لو كان صالح طريف عضو كنيست.. لكان فعل الاهوال»!!

بمبادرة النائب محاميد

## بيان فلسطيني - اسرائيلي ضد التهديدات العدوانية على ليبيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مندوبو عدد من المؤسسات الاسرائيلية والفلسطينية، الذين شاركوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في قبرص، بيانا ادانوا فيه السياسة الامريكية العدوانية تجاه ليبيا. واعربوا عن تأييدهم لتعاون ليبيا مع السكرتير العام للامم المتحدة في التحقيق حول قضية تحطم الطائرتين الامريكية والفرنسية وذلك وفق القانون الدولي والشرعية الدولية وضمن اطار ميثاق الامم المتحدة.

وجاء هذا البيان بمبادرة من النائب الجبهوي هاشم محاميد. ووقع عليه بالاضافة اليه كل من السادة: زياد درويش من الحزب الدمقراطي العربي وواصل طه من التقدمية ود. متتياهو بيلد، رئيس اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية للسلام وهانس ليرخت عن المجلس العام لمحاربي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل وابراهيم صالح الحاقي عن الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة وسليم واكيم من المؤسسة العربية لحقوق الانسان وابراهيم بدر من جمعية انصار السجين.

في تقرير خطير لمراقبة الدولة، مريم بن بورات

# مياه الشرب في الشمال ملوثة وتشكل خطراً جدياً على صحة المواطنين!

■ مياه المجاري تختلط مع مياه الشرب ■



● مريم بن بورات ● | ● دافيد ليبائي ●

### ● دافيد ليبائي: هذه جريمة.. والوزراء يملأون افواههم بمياه معدنية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، ان مياه الشرب في الشمال، خاصة في منطقة طبريا والقرى والمدن المجاورة لها، ملوثة جداً الى حد تهديد صحة الجمهور بالخطر.

واوضحت بن بورات، في التقرير المذكور الذي قُدم الى لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، ان سبب تلوث مياه الشرب يعود الى حقيقة قرب مياه المجاري من مصادر مياه الشرب الجوفية!

وانتقدت بن بورات، بشدة، وزارة الصحة ومكتبها في الشمال، على خلفية النواقص الخطيرة في جهاز المجاري وتلوث مياه الشرب.

واكدت ان (٣١) قرية ومدينة، وبالاخص في منطقة طبريا، لا توجد فيها اجهزة تطهير لمياه الشرب.

وتعقيباً على هذا التقرير وما كشفه من نواقص خطيرة تهدد صحة الجمهور، قال رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، دافيد ليبائي، ان «الوزراء يقفون امام عملية اجرامية بينما يملأون افواههم بمياه معدنية»!!

وزير الصحة تراجع.. وبعث بتعليمات جديدة الى المستشفيات، امس

## جباية الـ (٤٨) شاقل في المستشفيات، فقط من المرضى الذين لا يحملون رسالة الطبيب او صندوق المرضى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امام الضجة الشعبية تراجع وزير الصحة، ايهود اولمرت، عن قراره بجباية رسوم بمبلغ (٤٨) شاقل من كل مريض يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات حتى لو كان طبيب العائلة هو الذي وجهه الى المستشفى وكان بحوزة المريض رسالة من صندوق المرضى بهذا الشأن ولتغطية التكاليف.

وقد اصدر الوزير اولمرت تعليمات جديدة، ارسلها الى المستشفيات امس (الثلاثاء)، تلغي القرار السابق، لكنها لا تلغي جباية المبلغ المذكور، فمن الآن فصاعداً، وحسب التوجيهات الجديدة، فان كل مريض يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات وبحوزته رسالة من طبيب العائلة او رسالة من صندوق المرضى لتغطية التكاليف، فان المستشفى لن يجبي منه مبلغ (٤٨) شاقل. لكن في حال توجه المريض بمبادرة شخصية الى المستشفى دون ان يوجهه الطبيب او دون وجود رسالة صندوق المرضى، فان على المستشفى ان يجبي المبلغ المذكور من المريض، بما في ذلك تكاليف المختبر والصور، اذا كانت حاجة لذلك.

ويشار الى ان المستشفيات كانت تجبي، في السابق ايضاً، رسوماً من المرضى الذين يتوجهون الى غرف الاستقبال دون رسالة من صندوق المرضى لتغطية التكاليف. لكن صندوق المرضى كان يشارك باكثر من نصف المبلغ. ووفقاً للتعليمات الجديدة فان وزير الصحة لا يستطيع ان يفرض على صندوق المرضى عدم المشاركة في دفع التكاليف. لكنه هدد بانه سيلزم صناديق المرضى بتغطية التكاليف للمستشفيات اذا رفضت تعليماته بهذا الشأن، اي انه يحاول ممارسة الضغوط على صناديق المرضى للالتزام بتعليماته، علماً بأن تكاليف الفحوصات للمرضى الذين يتوجهون الى غرف الاستقبال بشكل منفرد ودون توجيه الطبيب، هي اكبر بكثير من تكاليف الفحوصات ذاتها التي يجبيها المستشفى من صندوق المرضى. ولذلك ستحاول المستشفيات، بمثل هذه الحالة، جباية الرسوم من المرضى لان ذلك اكثر ربحاً لها.

● ايهود اولمرت ●

**تعزية قلبية حارة**

الى آل حبيب بوفاة عميدهم المرحوم الشيخ فياض سليمان حبيب.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كابول

## المطالبة باقامة كلية للتعليم التكنولوجي في مجد الكروم

* مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - توجه القائم بأعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، علي حريكة، بطلب الى مدير عام صندوق «هانس زايدل» الالماني، «بابل»، الذي زار مجد الكروم امس، باقامة كلية للتعليم التكنولوجي في القرية لخدمة اهالي المنطقة وتوطيد التعاون.

ووعد «بابل» ببحث الموضوع مع المسؤولين، خاصة وان مجلس مجد الكروم المحلي اعرب عن استعداده لاقامة جمعية لرعاية الكلية.

وكان مدير عام صندوق «هانس زايدل» الالماني يرافقه مدير الصندوق ذاته في اسرائيل، مئير ديكل، قاما بزيارة الى مجد الكروم تلبية لدعوة المجلس. واستقبل الوفد، بالاضافة الى علي حريكة لفيف من اعضاء وموظفي المجلس ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ رشيد فرحات. وكان الهدف من الزيارة الاطلاع على اوضاع المدرسة الثانوية وتقديم المساعدات لها في المواضيع التكنولوجية.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية**

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ حيفا (الحزب) - اليوم الاربعاء ٩٢/١/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي «المؤتمر» لقاء مع القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، نظير مجلي، حول «الاتحاد».

✝

ارملة الفقيد وشقيقه واولادهم وانسباؤهم وعموم آل سعيد وآل ابراهيم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

**نقولا ظاهر سعيد**
(ابو ظاهر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

**قداس وجناز الاربعين**

ابناء المرحومة وآل غنطوس وآل فاخوري وانسباؤهم واقرباؤهم في عكا وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

**ناهي الياس غنطوس (ام فكتور)**

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عكا القديمة، راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

صباح الخير

# لماذا نلوم الصقور؟

● ياعيل ديان عضو في حزب العمل، وموقعها باعتبارها «حمامة» هادلة على جهة اليسار من هذا الحزب، شأنها في ذلك شأن زميلتها اورا نمير، الا ان الاخيرة، وبالاضافة الى «حمائميتها» فانها قد شمرت عن ساعديها، وقررت منافسة الرجال على رئاسة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة.

لم لا! ونحن ننادي بحرية المرأة ومساواتها مع الرجل، لا بل ان دولة تقودها امرأة ربما يكون من مصلحة المواطنين، لما يميز الجنس اللطيف، من العواطف الجياشة والمشاعر الرقيقة.

الا ان ما صدر عن هاتين السيدتين خلال الايام القليلة الماضية يجعلنا نعيد حساباتنا في طبيعة الفروق بين الحمام والصقور من جديد.

ففي البرنامج الاذاعي الليلي «بين الجمعة والسبت» انتقدت السيدة نمير سياسة الليكود التي تتبنى ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض الحكم الاسرائيلي على مليون ونصف المليون فلسطيني بالقوة!فتنت ولأول وهلة ان هذه السيدة الرصينة الجادة من انصار حقوق الشعوب الساعية الى تحررها واستقلالها، وكدت اصفق لها برغم صعوبة مد اليدين خارج الغطاء في ذلك الطقس القارس. الا ان حقوق الشعوب كانت في واد، وآراء نمير في واد، فالذي تخشاه هو زيادة اللون الفلسطيني بحيث يصبح هذا الشعب يشكل نسبة ٣٥ - ٤٠٪ من مجموع السكان وبالتالي يقرر من يحكم هذه البلاد.

اما ياعيل ديان، فإنها على هامش مؤتمر قبرص لنصرة القضية الفلسطينية، طلبت امس الاول اجتماعا لممثلي المنظمة الدولية مع الوفد الاسرائيلي شريطة الا يشارك فيه هاشم محاميد!

لماذا!

ربما لأنها تريد ان تصول وتجول وتسهب وتطنب في الحديث عن الدمقراطية والعدالة الاسرائيليتين، ولا تريد لهذا «البلوط ان يأتيه من يعرفه»، والا فما الذي تخشاه من هاشم محاميد وامثاله من الجبهويين!!

يبدو انهم في حزب العمل لم يتعلموا شيئا، وكلهم «نفس الدقة» ولكن مهم جدا ان نعرف رأي السيدات العربيات - او اللواتي يعتبرن انفسهن كذلك على الأقل - في حزب العمل، في هذه التصريحات التي تصيبهن اكثر مما تصيب غيرهن، مهما كان نوع الوظائف التي وصلن اليها او وُعدن بها..

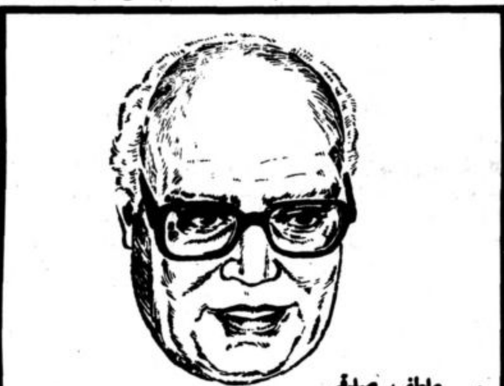
(ابو ايهاب)

# ابن «كفر الهنادوة» الصعيدي يقدم النصح لرئيس الوزراء المصري

* بقلم: ميشال تريشيه *

● تكاد قرية وادعة من قرى دلتا النيل تنافس هذه الايام اكثر مواقع مصر الاثرية شهرة، بفضل احد ابنائها، وهو فلاح ظريف، ممتلئ الخدين، فائض الحيوية، لا تفارق الابتسامة محياه.

القرية اسمها كفر الهنادوة لكن بطلها الفلاح لا يحمل اي اسم لان مخترعي هذه الشخصية الصحفي الساخر احمد رجب، ورسام الكاريكاتير مصطفى حسين، العاملين في صحيفة اخبار اليوم




د. عاطف صدقي

الاسبوعية ارادواه ناطقا باسم كل واحد من المصريين البسطاء.

وهكذا بات قراء صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية ينتظرون ابن البلد هذا وهو يجر نفسه كل اسبوع الى القاهرة ليحاور رئيس الوزراء عاطف صدقي.

وفي الواقع فان كلمة حوار قد لا تكون الكلمة المناسبة لوصف مضمون هذا اللقاء الاسبوعي على صفحات الصحيفة. فالامر هو عبارة عن لقاء ينقل فيه القروي راكبا بجلبابه البلدي الى رئيس الوزراء، ما يقال عنه في كفر الهنادوة ويمرر له من حين الى اخر نصيحة ذكية. وفي المقابل يبدو صدقي في الصورة جالسا بهدوء يستمع باهتمام من دون ان ينبس ببنت شفة.

ومما يقوله القادم من الصعيد «كلتنا في كفرالهنادوة مبسوطين قوي من خطاب البيه عاطف.. بيقولوا ان الخطاب بتاع البيه عاطف عمل الدنيا وردي وردي وردي.. الا قوللي يا بيه هي صحيح وردي..! تكونش وردي واحنا ما نعرفش! والله باينها وردي..! الظاهر هي وردي بس ولا مؤاخذة احنا عندنا عمى الوان..! يا ريت بقى الحكومة تشوف لنا شوية شمشم عشان نشوفها وردي.. ويجعله عامر».

ويذهب الفلاح الى حد الاعتذار من رئيس الوزراء، عن الهموم التي يسببها له الشعب المصري فيقول واحنا كلتنا في كفر الهنادوة بنقول ان احنا بصراحة ربنا كده، عاملين لكو لا مؤاخذة قلق، وما تاخذنيش احراج.. مشاكلنا كترت، وبلاوينا تقلت.. وانتو يا ولداه ما بتناموش الليل!»

وينصح الفلاح رئيس الوزراء المصري بالتخلص من المصريين لكي يرتاح من مشاكلهم، فيقول «ما تشوفولكو حل فينا يا بيه.. زيت الشلجم طلع خفيف علينا مع انه يبرك الجمل.. حطولنا مبيد ورد النيل في المية.. المية بنشربها ونتكرع ولا حس لك يا موت ولا خبر»

وينقل الراوي لرئيس الوزراء ما يقول عنه الثرثارون في القرية فيضيف «والواد ابن ابو سليم داير يقول الملعوب انكشف يا اولاد.. لا فيه تغيير وزاري ولا دياولو.. الحكاية وما فيها ان الحكومة عايزه ترفع اسعار شويه حاجات، فقالت لنا شوف العصفورة هناك اللي جاية وزير.. نبص عالعصفورة، وهوب.. يروحوا رافعين الاسعار.. نبص عالعصفورة يروحوا هوب رافعين سعر حاجة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة، والدنيا ولعت ولا في عصافير جت ولا عصافير راحت وانطلى علينا الملعوب».

لكن الفلاح البسيط لا تنقصه الدراية والتسامح، فيستدرك قائلا «وبرضه يحق لكم تبصصونا على العصافير.. ما هو الكفر كله دائق عصافير (اي ان اهله سذج) ويجعله عامر».

ومن الروايات التي ينقلها الفلاح عن ابن ابو سليم اللي يسيء لسمعة رئيس الوزراء في القرية ان هذا الاخير «داير في الكفر يقول الحاجة كلتها حقفلا بعد البيه عاطف ما مضى مع عبشكور» اي عبد الشكور شعلان مدير صندوق النقد الدولي في القاهرة.

ويضيف «وقلت له اخرس ياله قطع لسانك.. احنا اللي نعرفه ان البيه عاطف هو اللي اتشرط على عبشكور ولز فيه وقالله.. اسمع يا دكتور انت حتمضي حتمضي بس انا مش حارفع سعر الحاجات الاساسية زي المصطردة والكتشوب والمايونيز والجورنفلكس والبطارخ والتلفزيون ابو ٣٩ بوصه بتاع الدش.. واهو البيه عاطف عمل اللي عليه واكثر.. ويجعله عامر».

لكن اخيرا حصل ما هو غير معتاد.. فما كاد الفلاح الصغير يحتل موقعه في مجلسه كالعادة حتى بدأ رئيس الوزراء يتكلم هذه المرة والفلاح يستمع «واحنا كلنا في مجلس الوزراء بنتكلم عليك وبنقول يا بختك بعيشتك، يا مريح دماغك وملك زمانك. لا عندك وزرا بيتخانقو ويتنبح في صوتك معاهم.. ولا عندك ٣٢ لجنة وهيئة ترأسها بحكم منصبك.. ربنا ما يحلك بعبد الشكور شعلان واقف لك زي العمل الردي.. وربنا يستر».

(عن «و.ص.ف»)

# شعبية الرئيس بوش تتدهور الى الحضيض!

■ ابرز استطلاع جديد للرأي العام الامريكي ان «شعبية» الرئيس جورج بوش قد وصلت حضيضا هو رقم قياسي خلال كل مدة رئاسته وايضا خلال تولي الرؤساء السابقين.

فقد اظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه امس الاول، مساء، ان ٤٣٪ فقط «يمكن» ان يصوتوا لبوش بين مؤيد تماما ومؤيد جزئيا ومتردد.

● جورج بوش ●

وبالمقابل قال ٤٧٪ انهم «لن يصوتوا» لبوش لأنه «فاشل تماما» تقوم سياسته على «المغامرة» و «طموح السيطرة عالميا» بينما هو «يهمل الشؤون السياسية الداخلية اهمالا صارخا».

وأفادت وكالات الانباء ان المعركة على الـ ١٠٪ الذين لم يعلنوا موقفا سوف تكون معركة شرسة جدا.

وتقول الصحف الامريكية التي نشرت امس تعليقات كثيرة حول هذا الاستطلاع ان بوش وطاقمه لم يعودوا يفاخرون بانتصارات حرب الخليج حيث أن اكثرية الامريكيين ينظرون الى فترة ازمة الخليج بانقباض واحباط، ويعتقدون بأن الحرب لم تكن ضرورية اطلاقا من زاوية المصالح القومية الامريكية.

ولذلك فان بوش يبني كل آماله، في مجال السياسة الخارجية على ما يسمى «العملية السلمية في الشرق الاوسط». ولذلك يبدو بوش وبيكر منزعجين جدا من تخريب حكومة شمير على جهود امريكا في الشرق الاوسط. وقد يأخذ بوش بالاعتبار ان ٨٠٪ من الامريكيين ضد اعطاء ضمانات لاسرائيل لاخذ القروض. ولكن بالمقابل يريد بوش، ايضا، اصوات اليهود.

والأساس في التدهور السريع لشعبية الرئيس بوش هو الازمة الاقتصادية: البطالة تشمل حوالي عشرة ملايين، الكساد الاقتصادي، نقص التصدير للخارج واتساع تغلغل الصناعة اليابانية والاوروبية - الغربية والصينية الى الاسواق الامريكية.

كذلك تشكل العقبات التي تضعها الدول الاجنبية امام استيراد المواد الزراعية حواجز خطيرة بالنسبة للمنتوج الزراعي الامريكي.

وقالت «واشنطن بوست» امس الاول: مع ان الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة بعيدة جدا عن ان تكون مشابهة للأزمة في الاتحاد السوفييتي سابقا، الا اننا نلاحظ ان المسألة الاقتصادية هي السبب في انهيار الاتحاد السوفييتي والازمة الداخلية في روسيا. واذا سقط بوش ولم يعد الى البيت الابيض لدورة ثانية فان السبب هنا ايضا وبشكل قاطع هو العامل الاقتصادي.

# من يضغط على من

● تتمة من صفحة ٨ ●

العسكرية للمتمردين في انغولا ضد القوات الكوبية، واخيرا - مولت السعودية تزويد السلاح الامريكي للمتمردين المعادين للشيوعيين في افغانستان، من خلال التعاون مع باكستان وايران الخميني.

واننا نشاهد الآن نسخة جديدة من التعاون الاستخباراتي بين الولايات المتحدة والسعودية، وهذه المرة بمشاركة «ممثلين» آخرين - تركيا، سوريا وايران. فرئيس تركيا، توركود اوزال، ابلغ الولايات المتحدة عن استعداده لدعم الانتفاضة الكردية، شريطة الا يؤدي ذلك الى اقامة «كيان قومي كردي»، الذي قد يشجع مطلبا مماثلا من جانب الاكراد في تركيا. وهو على استعداد للتسليم «بأوتونوميا اقتصادية وثقافية»، يكون مركزها في كركوك. ويمكن ان تقوم ايران بمهمة مركزية في الانتفاضة، لأن الرئيس رفسنجاني قادر على المساعدة ليس فقط لاكراد شمال العراق، انما للشيعة ايضا في جنوب العراق.

ولقد نجح السوريون وبسرية تامة، في المصالحة بين جلال الطالباني، الذي يصفونه بأنه «لعبة بأيدي السوريين»، وبين الزعيم الكردي المنافس، مسعود البرزاني، (كلاهما زار اسرائيل في حينه، وتدربا على ايدي الاسرائيليين)، ودفع الاثنان للتعاون مع الزعيم الشيعي العراقي، الامام محمد حسن باقر الحكيم.

وتنشط سوريا ايضا في بلورة المعارضة السنية - العراقية، والتي يمكن ان ينمو منها الوريث لصدام حسين.

وفي الوقت الذي يحظى فيه دور السعودية، بتخطيط امريكي، ببروز كبير، لا يجري الحديث ابدا عن سوريا وايران. ويبدو ان مستشاري الرئيس بوش يعتقدون بأن الرأي العام في الولايات المتحدة غير قادر حتى الآن على فهم مثل هذا التعاون مع دولتي ايران وسوريا، المدرجتين حتى الآن في قائمة الدول التي تساند الارهاب الدولي، الا انه، تدريجيا، بدأت تنتشر ايضا انباء «ايجابية» عن دور سوريا وايران في اطلاق سراح الرهائن وعن استعداد سوريا لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل. وهذه الانباء هي بمثابة تهدئة نفسية، تستهدف التمهيد لتعاون وثيق اكثر مع الاسد ورفسنجاني مستقبلا.

التحضيرات الامريكية لاسقاط صدام تبرز الانحطاط الحاصل في المكانة الاستراتيجية الاسرائيلية لدى مبلوري السياسة في الولايات المتحدة. ومثلما كان في حرب الخليج كذلك الآن، تبدو النزعة في اقامة «اتصال بعيد» فقط مع اسرائيل، والطلب منها «ان لا تعرقل»، خصوصا وان المسألة الكردية تؤلم اسرائيل، حيث مرت عشر سنوات، من ١٩٦٥ - ١٩٧٥، اقام فيها الضباط والمرشدون الاسرائيليون مع المتمردين الاكراد في شمال العراق، بالاتفاق الكامل مع الولايات المتحدة وايران. وهذا التعاون الاستراتيجي، الذي بدأ ايام رئاسة الرئيس جونسون، وصل الى قمته ايام الرئيس نيكسون وانقطع ايام الرئيس فورد.

وبعد انقطاع معين في ايام الرئيس كارتر عاد وتجدد التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل في الموضوع الايراني في عهد ريغن. والآن، يقول العالمون ببواطن الأمور، ان جورج بوش، ايام اشغاله منصب نائب الرئيس، كان بين الذين عارضوا بشدة اية علاقة مع اسرائيل في موضوع ايران. وانه «همس» بمعارضته هذه في كل المراحل التي ادت الى فضيحة «ايرانجيت».

وحسب مصادر معينة قام اوليفر نورث بجهود كبيرة لتجنيد اسرائيل من اجل تغيير رأي بوش. وكان هذا هو السبب الاساسي للاذن الذي اعطاه شمعون بيرس، رئيس الحكومة في حينه، لعمرام نير لمقابلة نائب الرئيس الامريكي، بوش، لدى زيارة الاخير للقدس، في تموز ١٩٨٦، ولكن بوش لم يقتنع.

حرب الخليج وانهيار الامبراطورية الشيوعية مكنت الرئيس بوش الآن من تنفيذ الانحطاط في مكانة اسرائيل الاستراتيجية، بدون ان يبدو هذا الاجراء كخطوة معادية لاسرائيل. ويحاول متحدثو الادارة الامريكية تفسير ابعاد اسرائيل عن دائرة الممارسة المنطقية (من منطقة) المشتركة، بالعداء بين الرئيس بوش وبين رئيس الحكومة، اسحق شمير. وهناك حقيقة في هذا، ولكنه قطعا ليس كل الحقيقة.

(«دفار» ٩٢/١/٢٣)

## الفنان نور الشريف:

# اخترت ناجي العلي لأنه لم يكن عميلا لأي نظام عربي

**● ابرقت لرئيس الجمهورية عن منعي من الاعلان والنشر ● اعترضت على «كامب ديفيد» واتحدى من يثبت العكس ●**

شن الكاتب الصحفي ابراهيم سعدة هجوما عنيفا على الفنان نور الشريف وفيلمه الاخير «ناجي العلي» في صحيفة «اخبار اليوم» واتهم نور الشريف بتأييد معاهدة كامب ديفيد واتهم فيلم «ناجي العلي» بالاساءة لسمعة مصر. والغريب ان الجريدة رفضت الاعلان عن الفيلم بعد ان وقعت عقدا مع منتجي الفيلم مقابل ٥٥ الف جنيه!

كما اثار ابراهيم سعدة في هجومه قضية التمويل الاجنبي، وذكر ان هناك «خبايا» وراء الموضوع.

ايه الحكاية؟ وماذا يقول الفنان نور الشريف؟ وما حقيقة تمويل فيلم ناجي العلي؟ وما هي تفاصيل «العشاء» مع السادات؟

**● حوار: احمد اسماعيل – القاهرة ●**

**■ بدون ازعاج! ■**

في مكان معزول بأحضان الهرم، لقيت الفنان نور الشريف مرتديا جلبابا وطاقية!

● سألت: ايه الحكاية؟

– اجاب ضاحكا: انا لم انزعج من الهجوم على الفيلم، واعتبرت ذلك اختلافا في الرأي.

وعلى قلة الاقلام التي هاجمتني، الا انني احسست بأنني اعيش في مناخ صحي. اما حكاية الجريدة.. ففي ٢ يناير ١٩٩٢ التقيت مع محمد مهدي مندوب وكالة الاخبار للاعلان ووضعنا تصورا كاملا لحملة دعاية لفيلم ناجي العلي، على ان تتعهد الوكالة بالاعلان على صفحاتها وفي نشرات التلفزيون، وعمل الملصقات اللازمة في الشوارع. ووقعت على اربعة شيكات بمبلغ ٥٥ الف جنيه.

الغريب انني توجست اثناء توقيع العقد، وقلت لمحمد مهدي انني اريد ان يضم الاتفاق شرطا جزائيا بمليون جنيه في حالة الاخلال بالعقد. ولكنه استبعد ذلك تماما، واندهش من طريقة تفكيري!

وبعد ثلاثة ايام جاء محمد مهدي مندهشا وقال لي «ابراهيم سعدة منع نشر الاعلان عن الفيلم»!

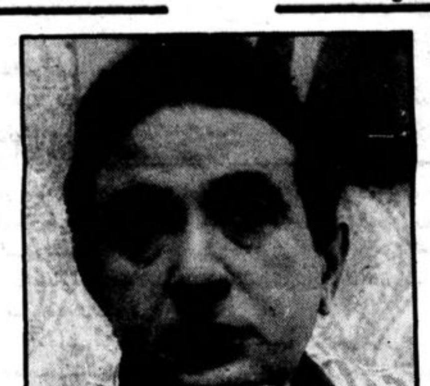
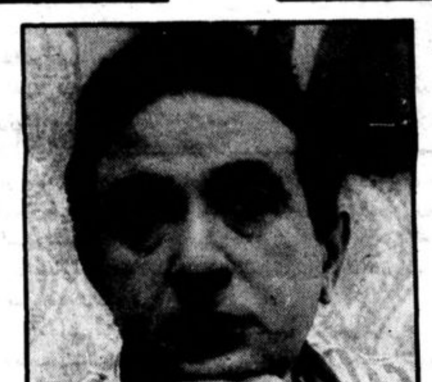
كان الخبر مذهلا، وكنت في حيرة بالغة ولا ادري ماذا افعل؟ وكيف يكون التصرف؟

**● عاجل لرئيس الجمهورية ●**

وفجأة اندفعت الى اقرب مكتب بريد وارسلت برقية الى الرئيس حسني مبارك، ذكرت له الوقائع كاملة، وتساءلت: هل من حق رئيس مجلس ادارة صحيفة قومية ان يمنع مواطنا من الاعلان عن انتاجه لمجرد انه يختلف مع ذلك المواطن في الرأي؟

انا لم اكن اعلن عن شركات توظيف اموال فاسدة تسرق اموال الناس، ولكنني كنت اعلن عن فيلم سينمائي، وليس شيئا ضارا!

انني بصفتي واحدا من ملاك هذه الصحف، لأني واحد من الشعب فإنني اطالب بالاجابة عن اسئلتي، هل قانون الصحافة يجيز لهؤلاء الرؤساء حق المنع من الاعلان في حالة الاختلاف في الرأي؟ واذا كانون القانون يسمح بذلك (رغم انني اشك ان القانون يبيح هذا التصرف) فأين المجلس الاعلى للصحافة؟ واين نقابة الصحفيين من ذلك؟

● سؤال: قمت بإخفاء دور مصر الحقيقي اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢ في فيلم ناجي العلي؟

– يرد نور الشريف بعنف:

انا لست خائنا ولم اغفل دور مصر لأن فيلم ناجي العلي لا يتحدث ولا يرصد التاريخ السياسي وهو ليس فيلما تسجيليا حتى اقوم برصد كل الحوادث، وللرد على ذلك انا لم اتعرض ايضا لمعاهدة كامب ديفيد مع انها كانت ايضا من صنع مصر وفي النهاية انا اتحدث في هذا الفيلم عن انسان فلسطيني والواقع العربي، الذي عايش هذا الانسان وهو يعتبر وثيقة للتاريخ على مر السنين.

**● لا.. كامب ديفيد ●**

● قلت: وما هي حكاية تأييد كامب ديفيد في العشاء الذي جمعك بالرئيس السادات وارتداؤك ثيابا بدوية؟

– قال بلهجة قاطعة: انا لم اؤيد كامب ديفيد، وانا اتحداه ان يثبت ذلك. فلو كنت من المؤيدين لهذه الاتفاقية لما وجدت حرجا في قبول العروض السينمائية المشتركة مع اسرائيل وكانت المبالغ المعروضة «خيالية» وغير متوقعة.. ورغم ذلك رفضت هذه العروض ورفضت الذهاب الى اسرائيل.

اما حكاية العشاء.. فقد دعاني الرئيس السادات على العشاء مع عرب سيناء ضمن عدد من الكتاب والفنانين. وانا استشهد بالكاتب الفنان سعد الدين وهبة الذي كان ملاصقا لي ونحن نصافح السادات، ولم انطق بكلمة تأييد من اي نوع.. وحكاية الجلباب فقد كان الجو حارا جدا، وسألت المنظمين للدعوة هل يمكن ارتداء الجلباب، لأن العشاء كان على الارض فلا توجد مقاعد؟ فارتديت جلبابا واسعا وفوقه عباءة كنت ارتديها في فيلم العار.. فمن اين اتى بهذا الكلام؟ وما هذه الجسارة في الافتراء على الآخرين!

لعل ابراهيم سعدة يعلم انني املك برقيتين من رئاسة الجمهورية تقول الاولى «تم اختيارك عضوا مؤسسا في حزب مصر» وتقول الثانية: «تم اختيارك عضوا مؤسسا في الحزب الوطني».

ولعله يعرف ايضا انني رفضت «الاختيارين» وبقيت على موقفي من نظام السادات.

وفي احدى ندوات حزب العمل وكنت مشاركا وقفت احدى الفتيات وهاجمتني واتهمتني بتأييد كامب ديفيد، وعلى الفور جاهرت برأيي وموقفي من المعاهدة، واعلنت معارضتي لها.

ويضيف نور وهو يضحك.. ورغم ذلك لم يعتقلني احد كنت اتمنى ان تكون مؤسسة الاخبار اكثر رحابة من السادات؟

**● الأمن.. يعرف اكثر! ●**

● قلت: اثار الكاتب ضمن اتهاماته قضية تمويل الفيلم!!

– قاطعني بسرعة: واظن ان اجهزة الأمن المصرية لا تزال تعمل بكفاءة. وهي تعرف بالطبع حقيقة تمويل الفيلم، كما ان الكاتب يعرف ايضا هذه التفاصيل. لقد شاركت المنتج اللبناني وليد الحسيني في انتاج فيلم عن الفنان الراحل ناجي العلي على ان ادخل شريكا في الانتاج «بمجهودي كممثل ومنتج فني وتقديم الخدمات».

● قلت: ولماذا ناجي العلي؟

– قال: هناك ثلاثة اسباب دفعتني لانتاج وتمثيل هذا الفيلم.

● لقد اردت تصحيح صورة القضية الفلسطينية لأنني ارى ان اجهزة الاعلام العربية قامت بجهد خارق في تشويه صورة القضية الفلسطينية والفلسطينيين.

السبب الثاني: انني كنت احلم بعمل فيلم عن لبنان والقضية اللبنانية، وهي قضية لا تنفصل عن موضوع الفيلم. فأنا ارى ان ما جرى في لبنان هو ضرب لصيغة التعايش التي ابدعها اللبنانيون وهي ان يتولى رئيس مسيحي رئاسة الدولة، ويتولى مسلم رئاسة مجلس الوزراء، ان تفجير هذه الصيغة يعني القضاء المبكر على الديمقراطية ونماذجها.

اما السبب الثالث فهو «الانتفاضة» التي انبعثت خراء البيانات. وكنت احلم بعمل فيلم عن هذه الملحمة الانسانية واطفالها وحجارتها. كنت احلم بتسجيل هذه النبضات الحية، واحلام الخلاص من الاحتلال واشكال المقاومة. كل ذلك تجسد في شخصية ناجي العلي، انه اعلى درجات الحلم الفلسطيني، ورمز الرفض النبيل، لم يكن يحمل سوى ريشته ورغم ذلك اغتياله دليل قاطع على غياب الحريات في عالمنا العربي.

لم اختره تفضيلا على رسام آخر، ولكنني اخترته لأنه جمع بين اسبابي واحلامي ومواقفي.

لم يكن ناجي عميلا لأي نظام عربي.. ولذلك اخترته ولذلك اغتالوه!

ويضيف نور: انني اسأل هذه المؤسسة الصحفية الفخمة: ماذا فعلت لرسام مثل رخا؟ ولماذا لا تنتج فيلما عن حياته؟ انها حتى لم تطبع رسومه في كتاب لدرجة ان ابنتي في الخامسة عشرة من عمرها لا تعرف شيئا عن رخا؟

الغريب انهم يتهمون ناجي العلي بأنه «قليل الموهبة» ولا ادري من اين واتتهم هذه المقدرة؟

فاذا كان الرسامون المصريون الكبار قد شهدوا لناجي على صفحات احدى الصحف المصرية بأنه فنان موهوب من طراز فريد فلماذا يتدخل هؤلاء الرؤساء في شؤون «النقد الفني» ولماذا لا يكتفون بمنع الآخرين من حقهم في الاعلان!

**● دعوة اخيرة ! ●**

ويتساءل نور الشريف ضاحكا لماذا يصبح من حق ابراهيم سعدة ان يشتم عبد الناصر كل يوم ويصادر عليّ حقي في معارضة السادات.

لست ضد السلام، ولكنني اريده سلاما عادلا بلا تنازلات في الحقوق. سلاما يحفظ الارض والكرامة الوطنية.

● قلت: هل لديك اقوال اخرى؟

قال نعم.. انني لا زلت ادعو الكاتب ابراهيم سعدة لمشاهدة الفيلم الذي هاجمه لأنني على ثقة من انه لم يشاهده.. ورغم ذلك شتمه وشتمني.. وتمنيت لو اعرف السبب؟

(«الاهالي» ١٩٩٢/١/٢٢)

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٩) ***

افقي:

١ – اسد + من الارقام
٢ – جمع يراع
٣ – إرجع – بان – متماثلان
٤ – عكس حر – من الامراض
٥ – رجعنا – عكس حرام
٦ – حرف مكرر – من الحيوانات
٧ – عبر – من الحيوانات – في السلم الموسيقي
٨ – من الاشجار
٩ – لهو + ستاد

عمودي:

١ – كد + شغيل
٢ – من النباتات
٣ – من العائلة (معكوسة) – اقترب – إترك
٤ – دماغ – وحدة قياس
٥ – تناضل من اجله الشعوب – صبي
٦ – افشى – رطّب
٧ – من الاقارب – نوع عملة – يدرك (مجزومة)
٨ – اداة استثناء + من الاطراف
٩ – ثروة + جمع حرامي

● اعداد: ياسمين – حيفا ●

*** حل لغز رقم (٢١٨) ***

افقي:

١ – شارع – جرمق
٢ – عهد – نمل
٣ – ود – امس – اي
٤ – غربال
٥ – الميدان
٦ – بل + ولد
٧ – رب – يعم – حد
٨ – يلي – انا
٩ – بحار – شباب

عمودي:

١ – شعور – غريب
٢ – ابد – بلح
٣ – رد – غلب – يا
٤ – ارملي
٥ – كمبيوتر
٦ – ساد + لم
٧ – رن – دال – اب
٨ – امم – دنا
٩ – قليل – سحاب

## على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٢/١/٢٩ *

١٨.٣٥ – «النادي الادبي» باشتراك د. لطفي منصور ود. فاروق مواسي ونايف خوري.
١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان عبرية
٢٠.٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موركيد»
٢٢.٠٥ – «انشودة الغد» فيلم سينمائي فرنسي
٢٤.٠٠ – اخبار



● اسمي كمال سليم شبيطة ● اتعلم في مدرسة الزهراء – الروضة «أ» ● عدد لي الالوان التي تعرفها؟

الالوان الاساسية: اصفر واحمر وازرق وابيض واسود.

● هل تعلمنا عن الالوان انشودة؟ – نعم.

كون مزين بالالوان — الوانه طبيعية
اصفر احمر مع ازرق — ثلاثة اساسية
لما ندور راح نوجد — ابيض مع بني واسود
من الالوان المزوجين — فيهن لون بيجود



● اسمي رشا نزيه سلطان ● أتعلم في الروضة «أ» مدرسة الزهراء. ● ماذا تحبي ان تنشدي لنا؟

**الطيور المهاجرة**

طير الكركس والزرزور — يجونا في الشتوية
والهدهد تاجه مشهور — من طيور الصيفية
البلبل مع هلحسون — والشحرور الحانه
دوم بديرتنا بحوم — والسما بألوانه
الطير مغطى بالريش — وبياكل في منقاره
وين ما بدو بعيش — والكون العامر داره

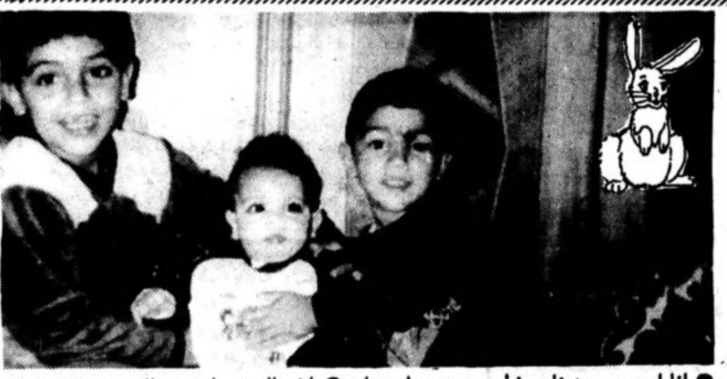
## ■ عيدك يا ماما.. عيد الاعياد ■



● اليوم احلى الايام. اليوم عيد الماما انجيلا روحانا. بنهديها صورتنا وبنقول لها ان شاء الله تبقى هي وبابا فوق راسنا. نحن اولادها عيد وعماد واياد ووردة من عسفيا وكل عام وماما وبابا بألف خير «عيدك يا ماما عيد الاعياد».



● اسمي انجيلا كارم حصري ● عمري ٨ سنوات ● بالصف الثالث ب ● لي اختان واخ، الاولى فاطمة وهي شاطرة والثانية نجاة ذكية جدا واخي الصغير وهو مشاغب. احب مدرستي واحب معلمتي والماما والبابا. اتعلم كراتيه ومعي الحزام الابيض. عنواني ام الفحم – اغبارية منطقة الميدان.



● انا اسمي محمد نادر خطيب وعمري ٨ سنوات ● اخي الصغير اسمه صالح وعمره ٤ سنوات ● اخي الاصغر اسمه عمرو وعمره ٥ اشهر ● انا احب المدرسة واللعب واحب معلمتي ● نحن نحب ابي وامي وعمتي ودار عمي مناع، ونحب جدي وجدتي واعمامي وعماتي، ومشاهدة الرسوم المتحركة والمصارعة.



● اسمي سميرة سمير سمارة. نحن من اللد وساكنين اليوم في الرملة في بيتنا الجديد. اسم ماما سوزان. بحب البابا والماما واخوي الصغير سامر. عمري اربع سنين الا شوي. بعدين راح ابعثلكم صورة اخوي ●



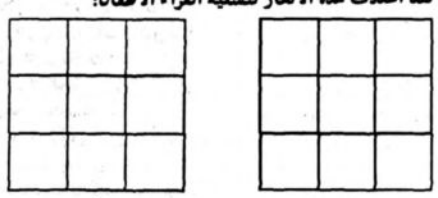
● اسمي: محمد ابراهيم نفاع ● عمري – ١١ سنة ● الصف الخامس «ب» مدرسة جهور جبور/ شفاعمرو ● هوايتي: مطالعة الكتب وخاصة كتب الاطفال كما احب ان العب لعبة كرة القدم واللعب على الكمبيوتر.

قبل ايام انتخبت رئيسا لبرلمان مدرسة جهور جبور الابتدائية بأغلبية الاصوات – احب جدي محمد كثيرا وجدتي شفيقة وبابا وماما روحي الغالية. وعمي خليل وانا اشطر طالب في المدرسة وسأبقى شاطرا حتى اتعلم في الجامعة.



● انا لينا فضول ● عمري ١٠ سنوات ● اتعلم في مدرسة ماريوحنا الانجيلي في حيفا ● انا في الصف الخامس ● اسكن في وادي الجمال في حيفا ● انا احب جريدة «الاتحاد» وخاصة ركن الاطفال واحب مدرستي كثيرا، ومن هواياتي القراءة والمطالعة. اهدي جريدة «الاتحاد» صورتي.

لقد اعددت هذه الالغاز لتسلية القراء الاطفال:



١ – من الفواكه
٢ – عكس مر
٣ – اسم علم (معكوس)

١ – ابن الأسد
٢ – مدخل
٣ – يُصنع من الحليب

# ورحل مناضل آخر.. اسمه محمد خميس



● في مطلع هذا الاسبوع، حلت ذكرى الاربعين يوما لرحيل مناضل آخر من مناضلي شعبنا المظلومين، ابو قاسم محمد خميس.

اجل، احد المناضلين المظلومين. ومثله كثيرون جدا.. بعضهم احياء وبعضهم موتى. لم يبخلوا بأي شيء في حياتهم في سبيل قضية شعبهم. دخلوا السجون وخسروا مصادر رزقهم وحملوا ارواحهم على راحاتهم. وهناك من ضحوا بأرواحهم فعلا. فقتل احدهم حرقا في عيلبون. واطلق الرصاص على عديدين دافعوا عن البقاء وضد الترحيل خلال حرب النكبة.

ونقول مظلومين، لأنهم لم يحظوا في حياتهم او في مماتهم لما يستحقوه من التقدير.

ابو القاسم كان معروفا في الناصرة.. رجلا بسيطا مسنا منحني الكتف. عندما يتكلم صوته عال. وعندما يناقش موقفه شديد متصلب. ومن الصعب عليه ان يغير رأيه. لذلك قد يصعب على من يقابله أن يتعرف على ماضيه المجيد ونضاله العنيد. فظلت سيرته مقصورة على حشد ليس بكبير.

ولد محمد خميس في طبريا سنة ١٩١٩. وفيها تلقى دراسته الابتدائية. ثم نزل الى سوق العمل في الحدادة. وبعدها انتقل الى التجارة، دون ان يمس ذلك من حسه الطبقي كانسان كادح.. تقدمي.. ومناضل مخلص لقضية شعبه. وفي سنة ١٩٤٣ اقترب ومن ثم انتسب الى عصبة التحرر الوطني، ليقود نشاطها في طبريا.

حرب النكبة داهمته وهو لما يزل في عز الشباب. فقاوم الاحتلال لطبريا وحاول التصدي للرحيل. ولما كان المحتلون اقوى من المقاومة، اضطر الى مغادرة بلده. لكنه رفض التوجه شرقا او شمالا. واختار القدوم الى الناصرة. فهنا يلتقي رفاق الدرب ويكمل المسيرة. وهنا يكون احد المناضلين الشيوعيين الباسلين في الصدام مع الحكم العسكري، الذي حاول تدجين جماهيرنا واذلالها، ومع اعوانه الذين قام ضباط الحكم العسكري بتهويشهم على الشيوعيين وبيوتهم. وفي احدى هذه الصدامات مع اعوان السلطة سنة ١٩٥٨ اصيب بجراح قاسية في ظهره وكتفه. وتركت الاصابات البليغة اثرها على وضعه الجسماني حتى آخر ايامه.

في تلك الفترة كان قد بدأ يبني بيتا له على ارض في كفركنا. واكتمل البيت عام ١٩٦٢. ولما كان مصابا في جسده، وكان قد انجز مشروع حياته ببناء ذلك البيت، بدأت السلطة تحاول استغلال وضعه واضعاف موقفه. فهددوه بهدم البيت. وعرضوا عليه بديلا: «ساعدنا نساعدك». فرفض بكل اباء وشمم. ووقف منتصب القامة معتز الموقف، حتى وهو يرى مجنزرات الهدم تحول بيته الى حطام. وكانت الحجة: بني بدون ترخيص.

وعاد ابو القاسم الى الناصرة. فبنى بيته هنا. ولم يساعده وضعه الصحي على العطاء كثيرا في العمل السياسي، لكنه ظل قريبا من الحزب الشيوعي، صديقا وحاملا صلبا للمبادئ. ثم اعاد بناء البيت في كفركنا.

اثنان وسبعون عاما عاش محمد خميس، كانت بمعظمها قاسية مليئة بالصراعات والصدمات. لكنه لم يتراجع يوما واحدا عن موقفه الوطني الشريف. وظل كذلك الى ان غادر الحياة، في اواسط الشهر الماضي، لينضم الى رفاقه المناضلين القدامى.. فؤاد خوري وخليل خوري وخليل دخيل الحامد وحسين ابو اسعد ويوسف الخطيب ونظمات حلاق وبشارة طنوس وخليل الديب وطه البيومي وغيرهم.

ان على كل شاب منا واجبا مقدسا تجاه هؤلاء المناضلين الشرفاء.. ان نخلد ذكراهم كما يجب.

وفي الوقت نفسه، ينبغي علينا ان نكرم المناضلين الشرفاء الذين ما زالوا احياء.. ونتمنى لهم مديد العمر والصحة والعافية.

اننا ندرك ان خير ما نقدمه لهؤلاء المناضلين هو ان نواصل السير على طريقهم ونضحي ببعض ما قدموه من تضحيات في سبيل مبادئهم وشعبهم. وانهم ليستحقون هذا واكثر..

(ابو شهاب)



جوابا على سؤال:

# ايــن فـشلنـا ؟!

● بقلم: ج. ح ●

● الجميع يتساءلون كبارا وصغارا، رجالا ونساء، مجتمعنا يصرخ وبأعلى صوته اين فشلنا ؟!

الأب يقول اين فشلي بتربية ابنتي او ابني مع اني اوفر له كل مبتغياته، وانه يعيش احسن عيشة».. والمدرس او بالأحرى المربي يقول هو ايضا اين فشلي؟ انني اعطي تلميذي كل المادة المطلوبة.

اننا للأسف نعيش تاريخا ولا نعيش واقعا، نربي اولادنا، ولكن نتجاهل امرا واحدا في تربيتهم ونتحاشى الحديث عنه او حتى مجرد التفكير فيه. نحن جميعنا نكرر نفس التربية المأساوية الخاطئة جيلا بعد جيل، نربي اولادنا على نفس اسلوب التربية غير السليمة التي تربيناها ولا نملك الشجاعة الكافية لنقول: «خلقوا اولادكم بغير اخلاقكم، فإنهم ولدوا لزمان غير زمانكم».

ان الشيء الذي يدعو الى العجب بأننا جميعنا نلعن المجتمع ونضع اللوم عليه وكأنه هو المسؤول، ولكننا ننسى بأننا انا وانت، ابني وابنك نكون هذا المجتمع. لقد اخطأنا الهدف واعتقدنا بأن التربية الصحيحة، هي المعتمدة على الكبت والحرمان وخاصة في تربيتنا للفتاة، التي حرمناها الحياة ومعنى الحياة، وعاشت في دوامة وصراع داخلي، كل شيء خطأ، خطأ، ولا، لا. جعلنا البيت هو مكانها الاول والاخير. تعيش بحالة تنكر لنفسها اولا ولكل ما حولها ثانيا وخاصة الرجل، الذي صُور لها «كوحش» سوف يطعنها الطعنة القاضية، كل ذلك لأن هناك «خطأ وهميا» يفصل بين شطري المجتمع، لقد وضعوا خطا وهميا على الشارع يفصل بين الاطفال الذكور والاناث، وانتقل هذا الخط الوهمي من الارض الى رؤوسهم، الى قلوبهم فهما فريقان متعاديان، في خوف وحرب مستمرة. وهذا الخط الوهمي موجود عندنا في كل بيت، وفي كل شارع، وفي كل مدرسة وتحول في الايام الاخيرة فأصبحت له رائحة البارود ولون الدم.. هذا الخط هو الفصل بين الجنسين بين الفتى والفتاة في البيت، في الشارع وفي المدرسة.

لا اختلاط عندنا! لماذا؟ لأنه حرام؟ كيف؟ هكذا قال ابي وابوك، وامي وامك واستاذي في المدرسة. وهم جميعا تعاونوا على بناء حائط كبير يفصل بين الفتى والفتاة. انهم حضرات السادة والآباء المسؤولين عن التربية. ونسوا قوانين الطبيعة التي يجب ان تسير في مجراها والسبيل الوحيد كان بالضبط ما حدث، وتحدث عنه كاتب المقال «بنات الهوى» انه في مقاله يلومهم وينتقدهم بدلا من ان يلوم الظروف التي اوصلتهم الى هذه الطريق ويلوم ذلك المجتمع الذي حطمهم. فهناك من يقول: «نحن ربيناهن احسن تربية ماذا ينقصهن؟ لماذا وصلن الى هذا الوضع؟». وآخر يقول ونسمعها كثيرا في مجتمعنا «هؤلاء البنات بدهن شنق»، لا والف لا لهذه التربية الخاطئة، انها تربية الكبت، ونحن نعتقد بمجرد منعنا لفتياتنا من الخروج من البيت والتحدث مع الآخرين نمنع وصولهن الى درجة الانحطاط والانحراف ولكن العكس هو الصحيح.

ولا ننسى تربيتنا لشبابنا الذين نمنحهم كل ما يريدون بافراط، كل شيء عندهم مسموح ولماذا؟ فقط لأنهم ذكور.

ان لدينا مدارس ومعاهد وكليات لاعداد اصحاب المهن والوظائف، ولكن ليس لدينا معهد واحد او مدرسة واحدة لاعداد الشباب والشابات المثاليين. ولاعداد الجيل الصاعد المتفهم.

اننا ندرس بمدارسنا الفيزياء، الكيمياء، التاريخ والرياضيات وننسى اهم موضوع وهو التربية الجنسية، مع العلم ان كل مدارس العالم تدرس هذا الموضوع اننا نتطرق بحصة التربية الى المواضيع السياسية والاقتصادية وننسى او بالاحرى نتناسى ونتجاهل اهم موضوع وهو من انا، الفتاة، وانت الشاب.

والآن اريد ان اوجه سؤالا الى كاتب المقال بصفته دكتورا، وحسب ما ورد في مقاله بأنه كتب دائما بالصحف عن شتى المواضيع المتعلقة بمشاكل العالم، ولكنه حتى هذه اللحظة لم يكتب في الموضوع، الذي فقط اذا باشرنا بتصحيحه انقذنا مجتمعا كاملا من وضع غير محبذ اطلاقا الوصول اليه. والآن هل سألت من حولك حتى ولو مرة واحدة بصورة مباشرة او اقيمت ندوة للآباء والامهات والمدرسين او وزع منشور واحد لنسألهم فيه لماذا فشلنا؟

لماذا؟ لأن هذا الموضوع ما زال الحديث عنه محظورا في مجتمعنا! وكل يوم يصدر كتاب تدريس جديد من قبل مدرسين محليين، ولم يفكر احدهم يوما بإصدار، حتى ولو صفحة واحدة، اهم الف مرة من هذه الكتب الدراسية، فكيف تطلبون ايها السادة من الطالب ان يدرس عن نابليون، شكسبير، فيثاغوروس وداروين وهو بنفس الوقت لا يعرف ماذا تعني له كلمة فتاة او شاب وهذا ما ادى بدوره الى ظهور بعض مظاهر الانحراف بمجتمعنا.

هناك عشرات الكتب عند الاوروبيين عن الطفل منذ ولادته وحتى مماته من انا؟ كيف ولدت؟ ولماذا اعيش؟ وفترات حياته طفلا، مراهقا، شابا، زوجا، ابا، وجدا. عشرات بل مئات الكتب، فهذه الحياة الجديدة تستحق الاهتمام وتستحق الدراسة، ويجب ان تفهم كل فتاة وكل شاب بوضوح وحينئذ يتلاشى الخوف والخجل والانحراف والفشل.

يجب ان يعلم الاباء والامهات ان الطفل الذي يخاف من الطفلة وهو صغير، من الصعب عليه ان يغير هذا الفهم اذا كبر وصار شابا، ولذلك يجب ان يحرص الاباء على عدم الفصل بين الجنسين في البيت وفي الحديقة والشارع والنادي والمدرسة.

وفي بيئتنا يستطيع الفتى ان يعبر عن رغباته ويستطيع أن يحقق كلا منها، ولكن الفتاة المكبوتة ستظهر فيما بعد على شكل تمرد ولوم للآخرين بشكل سلبي جدا.

وليست الفتاة المثالية هي التي لم تنظر من باب او شباك ولم تر رجلا قط، انما التي خرجت ونظرت وسمعت مع الحرص على شرفها وكرامتها والتمسك بالقيم والاخلاق وهكذا الشاب. وهناك الكثير والكثير من الاشياء التي يجب ان تقال وتكتب ولكن من يريد ان يفتح اذنيه ويسمع؟ ولكن حبذا لو وجد المئات مثل كاتب المقال «اين فشلنا»، من المتفهمين لهذا الوضع، وانني متأكدة ليس من المستحيل ان نجد ونخلق عشرات الناس من حولنا، ونسعى نحو هدف واحد سام عندها سوف لا نفشل فيما بعد اطلاقا. ولا يكفي منح الافكار اجنحة، لأنها بحاجة الى مجال للطيران، وانتم ايها الجيل الصاعد، ايها السادة المتفهمون لهذا الوضع عليكم ان تخلقوا هذا المجال.

(ابوسنان)

(الاسم الكامل محفوظ لدى «الاتحاد»)

# مَن يضغط على مَن؟

● شموئيل سيغف - نيويورك ●

■ الذريعة الامريكية الرسمية في حرب الخليج هي ان الولايات المتحدة الامريكية استجابت لطلب الملك فهد ونشرت قواتها العسكرية على اراضي السعودية للدفاع عن هذه الدولة ضد اطماع صدام حسين التوسعية.

ولكن هذا ليس ما رأيناه من خلال مسلسل مثل لثلاثة افلام عن مجرى اتخاذ القرارات في حرب الخليج، بتوزيع مشترك لمصلحة الاذاعة البريطانية ومحطة تلفزيون امريكية بالكوابل. ويتضح انه كانت هناك خطوة اخرى بين موافقة السعودية على نشر قوات امريكية على اراضيها وبين المعارضة للملك.

فعندما كانت القوات الامريكية في طريقها الى منطقة الخليج، بعث الرئيس بوش الى الرياض وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، والمستشار لشؤون الأمن القومي، الجنرال برنت سكوكرافت، وذلك لاقناع الملك فهد «بطلب» الحماية من الولايات المتحدة. وقد تردد الملك السعودي، ذلك انه خشي ان تصبح تلك سابقة لتواجد قوات امريكية على اراضيه، وكان شديد الشكوك بشكل خاص تجاه تصميم بوش وقراره بطرد صدام من الكويت. وفقط بعد جهد كبير لاقناعه قبل الملك «بطلب» الحماية الامريكية. وبهذا منع وضعا حرجا، كانت ستصل فيه قوات امريكية الى السعودية حتى قبل ان تعطى موافقة السعودية على ذلك.



● الملك فهد ●

جدير ان تذكر هذه الحقيقة، التي انكشفت الآن فقط، في ضوء الانباء عن «الضغط الذي يقوم به الملك فهد على الرئيس بوش» للقضاء على صدام حسين. وحسب هذه الانباء تريد السعودية تشجيع انتفاضة كردية مجددة في شمال العراق، وشيعية في جنوب الدولة، ومعارضة اسلامية - سنية في منطقة بغداد. وتزود السعودية صواريخ كتف امريكية للمتمردين في العراق شريطة ان يقوم سلاح الطيران الامريكي بالعمل سواء ضد الهيلوكبترات العسكرية العراقية ام ضد معاقل «الحرس الجمهوري» الذي ما يزال ركيزة صدام حسين العسكرية الاساسية.

والحقيقة ان هناك مصلحة سعودية مباشرة في تقويض النظام العراقي الحالي. وخلافا للتقديرات الاستخباراتية للسعودية ومصر، التي اقنعت الاستخبارات الامريكية بأن صدام حسين على وشك السقوط، فان نظام البعث في بغداد بقي ثابتا. اضافة الى ان هناك خشية مشتركة انه على الرغم من تدمير البنية النووية العراقية، فقد بقي في ايدي صدام وسائل تمكنه من تطوير قوة نووية الا ان نية التخلص من صدام هي في الواقع نية الرئيس بوش.

استمرار نظام «جزار بغداد» يثقل انتصار الرئيس بوش في حرب الخليج. فالمرشحون الدمقراطيون للرئاسة، الذين يستغلون الضائقة الاقتصادية في الولايات المتحدة للانزال من مكانة بوش، بدأوا يعايرون بوش في الموضوع العراقي ايضا. فاسقاط صدام قبل الانتخابات يمكن، ان يؤمن مواصلة اشغال بوش لمنصبه في البيت الابيض لاربع سنوات اخرى.

ولهذا، وبقيادة الجنرال سكوكروفت الشخصية، تدور من وراء الكواليس معركة منسقة من الدبلوماسية والحرب النفسية، تستهدف خلخلة الثقة الذاتية لصدام والتمهيد للانتفاضة المخططة.

وفي هذا الاطار، الذي يذكر بمدى كبير بالاساليب التي انتهجها الرئيس بوش مثل حرب «عاصفة الصحراء»، تقوم السعودية بدور كبير الاهمية. ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تقوم السعودية فيها بدور فعال في عمليات استخباراتية امريكية، فلقد كانت هذه الدولة العمود الفقري في الحلف الاسلامي الذي اراد الرئيس ايزنهاور اقامته عشية حرب سيناء في تشرين الاول سنة ١٩٥٦. وفي اوائل سنوات الـ ٦٠. ارتبطت السعودية بالجهود الامريكية - الاسرائيلية - التركية المشتركة، التي ادت الى حل الوحدة المصرية - السورية وفي ايلول ١٩٦٢، دعمت السعودية القبائل الملكية في اليمن ضد القوات الجمهورية، المدعومة من مصر في حينه، وبعد ذلك ببضع سنوات مولت السعودية تزويد السلاح والتجهيزات

● البقية على صفحة ٥●

## نحو مجلس الحزب:

# ظروف جديدة وخطة سلام صمدت في الامتحان

### أ - الوضع الدولي

ستجري الانتخابات القادمة للكنيست في ظروف دولية جديدة. فانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي وتفكك الاتحاد السوفييتي، وانتهاء ميزان القوى العالمي، المستند على التوازن العالمي بين النظامين وتعاظم قوة المعسكر الامبريالي وعلى رأسه الولايات المتحدة - خلق وضعا جديدا، كدس العقبات الجديدة امام معسكر التقدم ، الدمقراطية والتحرر القومي والاشتراكية.

التغيرات القاسية هذه تتطلب منا ايجاد اجوبة تصد دياغوغية حملة علم النظام الرأسمالي واعداء الاشتراكية، السياسيين والطبقيين. والاجوبة التي قدمها المؤتمر ال- ٢١ ما تزال صحيحة، الا ان التداعيات التي حصلت منذئذ تستلزم اجوبة اضافية.

التشويهات والاخطاء التي رافقت البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وفي اقطار اوروبا الشرقية، التي حدثت على خلفية الظروف الموضوعية، وكذلك بسبب اخطاء الاحزاب التي كانت في الحكم في هذه البلاد، واهم هذه الاخطاء - التركزية المبالغ بها واسلوب فرض الأوامر من اعلى بدل التجنيد الدمقراطي لاعضاء الحزب وجماهير الشعب، التي سببت القطيعة في العلاقات بين جماهير الشعب والسلطة الاشتراكية. الا ان هذه التشويهات لا تلغي الانجازات الاشتراكية في التقدم الاجتماعي والتغير في ميزان القوى على الصعيد الدولي لصالح نضال العاملين والنضال للتحرر القومي، للدمقراطية وللدفاع عن السلام العالمي.

ان فشل النموذج الاشتراكي الذي عرفناه والتراجع الحالي للاشتراكية في الصراع الكوني بينها وبين الرأسمالية يناقض توقعات حركتنا الشيوعية. الا انه على الرغم من التأثير السلبي لهذا الأمر على نضال الشعوب في فترتنا الحالية، فان الاشتراكية تبقى مستقبل الانسانية. وان الايديولوجية الماركسية - اللينينية المتطورة والمتلائمة للظروف في مجتمعنا المتجدد، ما تزال السلاح العلمي الحاد للعاملين، والاشتراكية ما تزال البديل للرأسمالية بأمراضها وجرائمها تجاه الانسانية.

وحتى في البلاد الرأسمالية المصنعة، هناك اكثر من ٤٠ مليون انسان عاطل عن العمل، و ١٠٠ مليون انسان يعيش في الفقر. وفي الولايات المتحدة نفسها هناك اكثر من ثلاثة ملايين انسان بدون سقف يؤويهم و ٣٥ مليون انسان يعيشون في الفقر. وقد اقفلت شركة جنرال موتورز في هذه الايام ٢٢ مصنعا وسرحت ٧٠ الف عامل، وان التراجع المؤلم للانظمة الاشتراكية سيستغل من قبل سلطة رأس المال الى نشاط اشد قسوة ضد مصالح جماهير العاملين.

اختفاء التوازن بين النظامين في اعقاب تفكك الاتحاد السوفييتي وبروز الهيمنة الامريكية، حمل في طياته الخطر على السلام وعلى حرية الشعوب. وتشتد العدوانية الامريكية لتأمين مصالح صقور المال، النفط والسلاح، وكان النموذج المقلق الحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد العراق، وباستغلالها الغزو العراقي البشع للكويت، زادت الولايات المتحدة من هيمنتها على المنطقة، واوصلت الى تخفيض اسعار النفط الى النصف. وهذا هو ضد مصلحة بلدان المنطقة المنتجة للنفط ولصالح الاحتكارات في الولايات المتحدة، واوروبا الغربية واليابان. وتتصاعد العدوانية الامريكية ضد دول العالم الثالث في اعقاب حرب الخليج، ويطل مؤخرا، خطر حرب جديدة، امريكية - بريطانية - فرنسية ضد ليبيا، من خلال استغلال مظلة مجلس الأمن.

وتوسع البلدان الصناعية من استغلالها لبلدان العالم الثالث، وتزداد ديون هذه البلدان ويزداد استغلال ثرواتها الطبيعية ويتصاعد التسلط الاجنبي على اسواق هذه البلدان، كما يزداد فيها الفقر والجوع ووفيات الاطفال. ومن جهة اخرى، ازداد عدد الدول التي تتسلح بالسلاح النووي، الامر الذي يهدد سلام العالم.

في اعقاب انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي، يزداد خطر المواجهات العرقية والقومية في مناطق مختلفة، ودول حلف شمال الاطلنطي، التي تتنافس في ما بينها، تتعاون في تقديم تشجيع خفي لهذه النزاعات.

تفكك الاتحاد السوفييتي ازال العقبات التي كانت قائمة امام تدهور التناقضات بين الدول الامبريالية نفسها والوصول الى مواجهة عنيفة، تهدد السلم العالمي. ومنذ اليوم تسمع اصوات الاشتياق الى ايام التوازن بين النظامين، الذي منع حربا عالمية منذ سنة ١٩٤٥.

وحتى بعد انهيار الاشتراكية في بلدان شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، يواصل علم الاشتراكية ارتفاعه عاليا في عدد من اقطار هامة: في الصين التي يبلغ تعداد سكانها ١.١ مليار انسان، في فيتنام وكوبا، وملايين العاملين تحت قيادة احزابهم الشيوعية، يواصلون النضال حسب ظروف بلدانهم من اجل اقامة مجتمع اشتراكي ولتأمين رفاهية جماهير شعبهم.

منجزات الاشتراكية في ال - ٧٠ سنة من حكمها، والتي تحققت على الرغم من الاخطاء والتشويهات، سجلت فصلا لن يمحى في التاريخ الانساني، وسيواصل هذا الفصل الهاب جماهير العاملين، الذين يتطلعون الى بناء مجتمع تقدمي، مجتمع مساواة بدون استغلال وقمع.

تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية ليس نصرا للدمقراطية وحرية الانسان، كما تحاول ابواق الدعاية الامبريالية ادخاله الى عقول جماهير الشعب، وليس هذا برهانا على تفوق الرأسمالية واقتصاد السوق، الذي هو تعبير عن سلطة رأس المال. وفي نهاية المطاف، ستبقى الاشتراكية، ملكية المجتمع على الثروات الطبيعية ووسائل الانتاج، سلطة جماهير الشعب العامل الذي يحترم الحقوق الاساسية للانسان وحريته - ستبقى، البديل لنظام الاستغلال الطبقي، الاضطهاد القومي، الفقر والحروب، ويثبت بشكل اكبر الحاجة الى حزب جماهير الشعب العامل المرتكز الى الايديولوجية الماركسية - اللينينية، التي تتطور بما يتلاءم والظروف المتجددة لكل دولة ودولة، والتي يجري تطبيقها بشكل خلاق حسب الظروف في كل بلد.

حزبنا يواصل العمل، كهدف استراتيجي، لاقامة مجتمع اشتراكي، مجتمع عادل، بدون استغلال، يؤمن العمل، الرفاه، المساواة، الثقافة والاحترام لكل انسان. وسنناضل من اجل هذا المجتمع مع قوى سياسية واجتماعية اخرى، التي ترفع هذا الهدف المشترك، وبوسائل سياسية ودمقراطية.

وحزبنا يرغب ويعمل لتعاون منطقي ودولي بين الاحزاب الشيوعية لدفع الاهداف المشتركة قدما اهداف السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

### ب - حكومة شمير والمفاوضات السلمية

سيجري تقديم الانتخابات للكنيست ال- ١٣، حسب كل المؤشرات، الى شهر حزيران، وذلك بسبب الازمة التي وجدت حكومة شمير نفسها فيها. وهذه الازمة هي نتيجة لسياسة هذه الحكومة ورغبتها في افشال العملية السلمية.

وستجري الانتخابات على خلفية المفاوضات السلمية، التي بدأت في مؤتمر مدريد، الذي بشر بآمال كبيرة لمصلحة شعوب المنطقة، وخاصة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

الانتفاضة، التي هي عنصر جديد، بدأ بعد انتخابات ١٩٨٨، والمعارضة المتزايدة لدى الرأي العام العالمي للاحتلال الاسرائيلي، ضغوط الدول الاوروبية من اجل تقدم التسوية السلمية، تزايد ضغوط قوى السلام في اسرائيل على الحكومة للتوصل الى تسوية سلمية، محاولة اقامة نظام منطقي جديد بعد حرب الخليج تحت المظلة الامريكية - كل هذه العناصر اثمرت عملية السلام، التي لا تعجب حكومة شمير، التي جرت اليها رغما عن انفها.

حكومة شمير تخرب عملية السلام عن طريق توسيع منهجي للمستوطنات في المناطق المحتلة، وهي تخلق، بشكل استفزازي، حقائق جاهزة، في الوقت الذي سيجري فيه بحث مستقبل المناطق المحتلة. وثلث ميزانية وزارة الاسكان يصرف على البناء في المناطق المحتلة، واقيمت عشرون الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة في سنة ١٩٩١، كلفت ٣.٥ مليار شيكل. وهذا الرقم شكل ربع مجموع بدايات البناء. فاقامة المستوطنات تضر بالخدمات الاجتماعية لمجموع السكان، مثل خدمات التعليم والصحة.

وفي ايام المفاوضات السلمية هذه، يكثر رئيس الحكومة ووزراؤه بشكل متعمد، من التصريحات العلنية الاستفزازية بشأن استيلاء اسرائيل غير المنازع على المناطق. وكيف يستوعب تصريح شمير انه «ما من قوة في العالم يمكنها زحزحتنا من يهودا، السامرة وقطاع غزة»، مع مفاوضات السلام بشأن مستقبل المناطق المحتلة؟ وكذلك، فان توجيه الاف القادمين الجدد الى المناطق المحتلة تضع عراقيل جديدة في طريق السلام. وان هذه الاجراءات لتكشف الوجه الحقيقي لحكومة شمير، التي تتحدث عن السلام وتتوجه لافشاله. ولهذا، فمن الغريب تطوع بعض نواب الكنيست من كتلة راتس لتزويد شمير بما يسمى «شبكة أمن». اننا لا نثق بهذه الحكومة بسبب سياستها الاجتماعية التي توسع البطالة، وكذلك بسبب تخريبها لعملية السلام.

سيكون في مركز اعلامنا في معركة الانتخابات، النضال من اجل دفع عملية السلام. وستحاول حكومة شمير ان تعرض نفسها في الانتخابات بشكل دياغوغي كمن جلبت بداية عملية المفاوضات وكمن يدافع عن المصالح، التي تسميها «القومية» - المحافظة على سيطرتها على ارض «اسرائيل الكاملة»، المستوطنات واستيعاب المهاجرين. واننا سنفضح الليكود وكل قوى اليمين المتطرف، بوصفهم يسدون الطريق الى السلام ويخربون المفاوضات، وان استمرار حكم الليكود لن يقدم عملية السلام.

اننا ندعو كل محبي السلام المثابرين، يهودا وعربا، الى تقوية معسكر السلام عن طريق التعاون بين قوى السلام ضد الليكود، من اجل اسقاط سلطة الليكود ولاقامة حكومة جديدة تقدم عملية السلام.

### ج - برنامج السلام

في معركة الانتخابات القادمة، ستبرز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نضالها وبرنامجها للتسوية السلمية، شعار «دولتان لشعبين» كان شعار الجبهة في معركة الانتخابات سنة ١٩٨٨. ونستطيع القول برضى، ان قوى اخرى في الحلبة السياسية الاسرائيلية تبنت هذا الشعار. ومواقف جبهوية اخرى ايضا، مثل الاعتراف بـ م.ت.ف ومطلب المفاوضات معها بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني، تحولت الى برنامج السلام لقوى سياسية اخرى في الساحة الاسرائيلية، وحتى رؤساء بلديات من الليكود (رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو) تبنيا شعار «دولتان للشعبين» ومطلب المفاوضات مع م.ت.ف.

ويحق لنا الاعتزاز، بأن نضالنا الطليعي، نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة طوال سنين من اجل حل سلمي، قائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للطرفين المتنازعين، قد اثمر، وبفضل هذا النضال اتسعت دائرة قوى السلام التي تؤيد هذا البرنامج. وان مجرد بدء المفاوضات السلمية في مدريد ومواصلتها. هو انجاز لقوى السلام، ويجب مواصلة النضال ضد العقبات التي تكدسها حكومة شمير في طريق المفاوضات.

ونوجه انتقادنا ايضا الى قيادة حزب العمل، التي تتمسك حتى الآن بأسس «الاتفاق القومي» مع الليكود - ومع ان حزب العمل، في مؤتمره الأخير، قد صادق على اصلاحات في صيغة برنامجه، بما في ذلك الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين، الا انه يواصل معارضته لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وفي دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل ويعارض مفاوضات علنية مع م.ت.ف، والتأتأة مستمرة بالنسبة للانسحاب الكامل من المناطق المحتلة وهو يرفض مطلب الانسحاب من هضبة الجولان. وايضا بالنسبة للمستوطنات، فان موقف حزب العمل هو موقف انتهازي ويخشى من المواجهة السياسية مع المستوطنين. ان سياسة قادة حزب العمل، ومع كل التغييرات الايجابية التي صادق عليها مؤتمره الاخير، لا تضع بديلا واضحا لسياسة الليكود.

حسب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والذي سيعرض في الانتخابات، سيكون:

١ - تأييد استمرار المفاوضات التي بدأت في مؤتمر مدريد في الأطر التي تم الاتفاق عليها. ونجاح المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية يستلزم اشتراك م.ت.ف بشكل رسمي في المفاوضات.

٢ - ان تقوم مفاوضات السلام على:

أ: تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط، التي تطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية ومن قطاع غزة ومن القدس العربية ومن الجولان ومن جنوب لبنان.

ب: اعتراف اسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته السيادية الى جانب اسرائيل، في المناطق التي تنسحب اسرائيل منها.

ج: اعتراف عربي وفلسطيني باسرائيل، بسيادتها واستقلالها، على اساس حدود حزيران ١٩٦٧، وبناء تعايش سلمي بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية وباقي الدول العربية.

د: حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الأمم المتحدة.

هـ: تأييد تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية، على مراحل حتى المرحلة النهائية التي يتفق عليها بين الاطراف، مضمونها ومواعيدها تقرر سلفا وتدمج بضمانات دولية، الحكم الذاتي الذي يمكن ان يكون مرحلة اولى، اذا كان مضمونه وشروطه لا تناقض المرحلة الاخيرة.

مرحلة تحقيق حق تقرير المصير، اذا كان الجانب الفلسطيني يرضى بها كجزء من اتفاقية شاملة.

عهود ضرورية للتقدم في المفاوضات هي وقف المستوطنات ومصادرة الاراضي من جانب اسرائيل في المناطق المحتلة، اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، التوقف عن الابعاد من المناطق المحتلة وانتهاج اجراءات فلسطينية موازية لخلق مناخ يساعد على مواصلة مفاوضات السلام.

■ الجلسة الـ - ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المنعقدة يومي ٢٤/٢٣ كانون الثاني الجاري، بحثت التحضيرات لمجلس الحزب وللانتخابات. وستجتمع اللجنة المركزية لتلخيص البحث يوم الخميس من هذا الاسبوع ونورد فيما يلي الجزء الاول من المحاضرة التي قدمها السكرتير العام للحزب، وأما الجزء الثاني، الذي تطرق الى البطالة، التمييز القومي والجانب التنظيمي في الاستعداد لمعركة الانتخابات، فستورده لاحقا ■

● توفيق طوبي ●

(سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

لتجنب تفتت الحزب

# جبهة التحرير الوطني الجزائرية تعلق الدورة الاستثنائية للجنتها المركزية

● الجزائر – و.ص.ف. – يرى المراقبون ان القرار، الذي اتخذته جبهة التحرير الوطني الجزائرية، امس الثلاثاء، بتعليق الدورة الاستثنائية للجنتها المركزية التي بدأتها السبت الماضي كان الملاذ الاخير لتجنب تفتت الحزب.

من جهتها خففت الجبهة الاسلامية للانقاذ من حدة لهجتها مع خضوع قيادييها واتباعها لمراقبة مشددة ولكنها ترفض مع ذلك فكرة العمل السري كما اكد مسؤول علاقاتها الخارجية، رابح كبير.

واتخذ قرار تعليق الدورة الاستثنائية للجنة المركزية لجبهة التحرير لمدة اسبوعين او ثلاثة باغلبية الاصوات بناءً على توصية من الامين العام للحزب، عبد الحميد مهري.

وكانت هذه الدورة بدأت السبت الماضي لتتواصل يوماً واحداً وفق ما كان مقرراً اصلاً ولكن اعمالها استمرت في النهاية اربعة ايام في اجواء متوترة للغاية بفعل الانتقادات الشديدة التي استهدفت القيادة الحالية للحزب ممثلة في امينه العام.

وسيستمر المكتب السياسي في تصريف الاعمال العادية على الرغم من الاستقالة الجماعية، التي قدمها ليلة الاثنين – الثلاثاء.

ويترك ارجاء اعمال الدورة معلقاً البت في النقطة الرئيسية المدرجة في جدول اعمالها وهي تحديد موقف جبهة التحرير من المجلس الاعلى للدولة الذي شكل حديثاً برئاسة محمد بوضياف لسد الفراغ في منصب رئاسة الجمهورية.

وانتقد بعض المشاركين قرار تعليق الدورة لانه لم يسمح خصوصاً بمناقشة عريضة تدعو الى تأييد المجلس الاعلى للدولة والجيش وتطالب بـ «العودة الى حياة دستورية طبيعية».

من جهة اخرى لا يزال الغموض يكتنف العلاقات بين السلطات الجديدة والجبهة الاسلامية للانقاذ. ففي مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية «واج» استبعد رابح كبير، الذي صار يعتبر المسؤول الرئيسي الثاني في هذه الجبهة، كلياً حل حركته من قبل السلطات.

بيد انه استبعد في الوقت ذاته انتقال حركته الى العمل السري «على الرغم من الاستفزازات والاعتقالات التي تستهدف قيادييها وأئمتها»!

وقد اوقفت قوات الدرك امس مدير صحيفة «المنقذ»، لسان الجبهة الاسلامية باللغة العربية، صالح غوابي فيما تواصل الشرطة البحث عن مدير صحيفة «الفرقان» لسان حالها باللغة الفرنسية، فؤاد الدليسي.

وكانت مصادر حكومية ألمحت، قبل حوالي عشرة ايام، الى ان احتمال حل الجبهة الاسلامية للانقاذ ليس مستبعداً.

وبلهجة اقل حدة من خطبته يوم الجمعة الماضي بمسجد القبة (الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة) قال كبير ان الجبهة الاسلامية «صارت حركة شعبية حقيقية، مطالبها هي مطالب الشعب وحلها مستبعد تماماً»!

من جهتها دعت وزارة الداخلية الجزائرية امس مجدداً المواطنين الى تأدية صلاة الجمعة في المساجد الموجودة داخل احيائهم وتجنب استخدام الارصفة والشوارع المحيطة بالمساجد.

وقد انتقدت الجبهة الاسلامية هذا الاجراء بشدة ووصفته بانه «حصار لبيوت الله» من قبل قوات الامن ولكن السلطات اكدت عزمها على فرض احترامه كما ذكرت وزارة الداخلية التي قالت «ولم يعد من الممكن التسامح اكثر مع تحول المسجد عموماً ويوم الجمعة بشكل خاص الى مرادف للقلق والغم».

## «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تعلن توقيف رابح كبير

* الجزائر – ذكر مسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر ان رجال شرطة مسلحين يرتدون الزي المدني اوقفوا مساء امس في مقر الجبهة رابح كبير، المسؤول عن الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية لهذه الحركة.

ولم تعرف حتى الآن اسباب توقيفه. وكان رئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة الاسلامية للانقاذ، عبد القادر حشاني، اوقف الاربعاء الماضي بتهمة تحريض الجيش على العصيان.

وافاد شهود ان كبير افلت في آخر لحظة، الجمعة الماضي، من قبضة رجال الشرطة عندما غادر قبل نهاية الصلاة مسجد القبة حيث اجرى محادثة قبل ان يلقي الخطبة زعيم آخر في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، محمد سعيد.

ومنذ اعتقال حشاني تسلم رباح كبير مسؤولية الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في الجبهة الاسلامية للانقاذ واصبح بذلك في مقام الرجل الثاني في الجبهة بعد عيساني الذي حل تلقائيا مكان رئيس المكتب بصفته نائبا له.

وقد وقع كبير كافة بيانات الجبهة الاسلامية للانقاذ بما فيها بيانها الاخير الذي حمل الرقم عشرة والذي صدر السبت الماضي. وفي هذا البيان اتهمت الجبهة المجلس الاعلى للدولة «بالسعي الى اراقة الدماء»، كما نددت «بسياسة الارهاب» التي تتبعها السلطة الجديدة!

في ظل نظام اقتصاد السوق:

## ارتفاع اسعار الخبز في روسيا باكثر من ٥٠٪

* الخبز اصبح بديلا عن مأكولات اخرى لثمنها الباهظ جدا *

● موسكو – و.ص.ف – اكتشف سكان موسكو صباح امس الاول، لدى وصولهم الى المخابز ان سعر الخبز تضاعف مجددا بعد ان كان ارتفع ثلاث مرات في بداية كانون الثاني الجاري.

وبات رغيف الخبز الذي كان ثمنه (٨٠) كوبيك قبل الغاء القيود على الاسعار في ٢ كانون الثاني الجاري يباع بسعر يراوح بين (٣.٦) و(٤.٢) روبل.

ومع الارتفاع العام للاسعار اصبح الخبز بديلا عن مأكولات اخرى اصبحت باهظة الثمن. ويبلغ الحد الادنى للاجور في موسكو (٣٤٢) روبلا.

وفي برنامجها للاصلاح الاقتصادي قررت الحكومة الروسية ان تحتفظ بالمراقبة على اسعار مواد مثل الخبز والحليب والفودكا!! ورسميا فان سعر الخبز الاسود لم يرتفع لكن ربات المنازل تشكون من انه لم يعد من الممكن العثور على خبز بالسعر الرسمي.

وردا على سؤال قالت ادارة مؤسسة «موسخليب» المكلفة بانتاج الخبز وتوزيعه في العاصمة ان ارتفاع سعر الخبز ناجم عن ارتفاع سعر الطحين. وبدورها قالت بلدية موسكو انها ليست على علم بهذه الزيادة.

يلتسين:

## اسطول البحر الاسود سيبقى تابعا للقوات الموحدة

● موسكو – افادت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، شدد، امس الثلاثاء، على ان اسطول البحر الاسود سيبقى تابعا للقوات الموحدة لمجموعة الدول المستقلة وان روسيا ستتخذ «كل الاجراءات» لضمان تموين طواقم السفن التابعة للاسطول.

واضافت الوكالة ان الرئيس الروسي ادلى بتصريحاته هذه خلال «زيارة قصيرة» الى نوفوروسيسك في جنوب غرب روسيا قام خلالها في شكل خاص بزيارة الى الطراد «موسكفا».

وتطالب اوكرانيا بالسيطرة على اسطول البحر الاسود.

## الولايات المتحدة تبدأ بتدمير اسلحتها النووية التكتيكية في شباط القادم

* بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الامريكية، امس الثلاثاء، في بروكسل ان الولايات المتحدة ستبدأ في شباط القادم بتنفيذ البرنامج المتعلق بتدمير الاسلحة النووية التكتيكية الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي جورج بوش في ايلول الماضي.

وقال المسؤول الامريكي، الذي رفض الكشف عن هويته، لعدد من الصحفيين ان «اول الاسلحة التي تشملها مبادرة الرئيس بوش ستدمر الشهرالقادم».

وكان الرئيس بوش اعلن، في ٢٨ ايلول، عن قرار ازالة جميع الاسلحة النووية الامريكية القصيرة المدى المنشورة على الاراضي الاوروبية (نحو ٧٠٠ صاروخ لانس و١٤٠٠ قذيفة نووية). واشار المسؤول الامريكي الى ان تنفيذ برنامج ازالة هذه الاسلحة «سيستغرق سنوات عدة».

واعرب عن اعتقاده بأن جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا مستعدة لاحترام الالتزامات التي تعهد بها الرئيس ميخائيل غورباتشوف في سياق مبادرة الرئيس بوش. وشدد على ان اعضاء مجموعة الدول المستقلة بدأوا بنقل ١٦ الف سلاح نووي تكتيكي منشورة على الاراضي الروسية حيث توجد جميع المنشآت الخاصة بتفكيك الصواريخ النووية العائدة للاتحاد السوفييتي السابق.

استطلاع للرأي في امريكا:

## شعبية بوش في هبوط متواصل!

* واشنطن – «و.ص.ف» – نشر، امس، استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة «سي.بي.اس نيوز»، يفيد بأن شعبية الرئيس جورج بوش هبطت الى ٤٣ في المئة وان معظم الامريكيين يريدون ان يتولى دمقراطي قيادة البلاد.

واشار الاستطلاع الذي نشر عشية الخطاب عن حالة الاتحاد الذي القاه الرئيس امس امام الكونغرس الى ان ٧٣ في المئة من ١٢٨١ شخصا شملهم الاستطلاع الذي اجري هاتفيا، يعتبرون ان الوضع في الولايات المتحدة اسوأ مما كان عليه في بداية رئاسة بوش سنة ١٩٨٩.

ويرى ٦٠ في المئة من الامريكيين ان الوقت قد حان لان يتولى دمقراطي الرئاسة بينما يرى ٤٦ في المئة منهم ان الدمقراطي سيفعل اكثر من اجل تحسين الاقتصاد والتعليم والصحة.

وقد هبطت شعبية بوش ٤٥ في المئة عما كانت عليه في نهاية حرب الخليج في آذار الماضي عندما سجلت رقما قياسيا. وافاد الاستطلاع ان ٤٦ في المئة من الامريكيين فقدوا الثقة من النهج الذي يتبعه الرئيس في سياسته الخارجية التي اعتبرت طويلا نقطة قوته. الا ان ٤٦ في المئة من الامريكيين لا يزالون يقرون اسلوبه في ممارسة السياسة الخارجية.

## اقامة حزب جديد في فلسطين المحتلة «التجمع الدمقراطي الفلسطيني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا نسخة من بيان يعلن عن اقامة اطار سياسي جديد، في المناطق الفلسطينية المحتلة اسمه «التجمع الدمقراطي الفلسطيني».

ولم يتضمن البيان اي اسم من اسماء المؤسسين واكتفى بالتأكيد ان هذا الاطار هو: «اطار فلسطيني تنتظم وتتوحد في صفوفه مختلف الافكار» ويسعى الى زوال الاحتلال وتعزيز الدمقراطية. كما يعلن البيان الالتزام بالحركة الوطنية الفلسطينية وثوابتها. كما يعلن انه يطمح الى «اتاحة المجال لاعضائه للاجتهاد والابداع».

## اضراب في المخيمات الفلسطينية في لبنان احتجاجا على المفاوضات المتعددة الاطراف

● بيروت – و.ص.ف – نفذت المخيمات الفلسطينية بشكل واسع، امس (الثلاثاء)، اضرابا للاحتجاج على المفاوضات المتعددة الاطراف التي افتتحت امس في موسكو والتي دعت اليه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

وافاد مراسلو وكالات الانباء ان مئات الاشخاص تظاهروا في جنوب لبنان في شوارع مخيم عين الحلوة الاكبر في لبنان والذي يضم ٧٠ الف نسمة. وحمل المتظاهرون اعلاما فلسطينية ويافطات سوداء احتجاجا على مفاوضات السلام.

واعتبر احد المتظاهرين، وهو مدرس يدعى عدنان، ان «الفلسطينيين وافقوا على المشاركة في المراحل الاولى من المحادثات فقط بضغط من الدول العربية خصوصا تلك التي تخضع للسياسة الامريكية».

وقال ابو خلدون، وهو صاحب دكان بقالة، ان «الطريق الوحيدة امام الشعب الفلسطيني هو مواصلة الانتفاضة» في الاراضي المحتلة.

وفي منطقتي بيروت وشمال لبنان، حيث ينتشر الجيش السوري، نفذت كل المخيمات الفلسطينية اضرابات واعتصامات. واقفلت الادارات والمدارس والمحلات التجارية.

## (٤٠) قتيلا في اسقاط مروحية مدنية اذربيجانية فوق ناغورني كاراباخ

* موسكو – «و.ص.ف» – اعلن عدد من وكالات الانباء ان نحو اربعين شخصا قتلوا بعد ظهر امس الثلاثاء عندما اسقط صاروخ مروحية مدنية اذربيجانية كانوا موجودين على متنها فوق منطقة ناغورني كاراباخ التي تسكنها اغلبية من الارمن والتابعة اداريا لاذربيجان في القوقاز.

وذكرت وكالة «تاس» استنادا الى معلومات رسمية اذربيجانية ان جميع الركاب واعضاء الطاقم لقوا حتفهم اي نحو اربعين شخصا، بينهم عدد غير محدد من النساء والاطفال.

وقدمت وكالة «انترفاكس» من جهتها نقلا عن مصادر اذربيجانية غير رسمية حصيلة ٤٧ قتيلا.

واضافت «انترفاكس» ان المروحية اسقطت بالقرب من مدينة شوشا واتهمت الجبهة الشعبية الاذربيجانية (حركة قومية) الارمن باسقاط هذه المروحية.

# اضراب احتجاجي في اليامون حداداً على روح الشهيد!

## ■ اعتقال شاب في نور شمس بعد اصابته بالرصاص ■ المحكمة العليا تقلص تاريخ انتهاء حظر التجول المسائي على رام الله والبيرة وعين يبرود ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفض ذوو الشهيد محمود مرعي حسن سمروري قيام قوات الجيش باخراج جثمان ابنهم من مثواه الاخير في بلدة اليامون رغم ما عاثته هذه القوات في منزل العائلة حيث فتح بيت العزاء بالشهيد. وكانت البلدة شهدت يوم امس اضراباً حداداً على روح الشهيد فيما يتوافد الاهالي الى بيت عزائه.

وقالت مصادر محلية ان شاباً اصيب بالرصاص واعتقل على يد قوات الجيش صباح امس في مخيم نور شمس الخاضع لحظر التجول لليوم الثاني على التوالي. وعلم ان خبير متفجرات قام مساء امس الاول بتفجير عبوة ناسفة على احد مداخل بلدة قباطية فيما سجلت عمليات اعتقال وتنكيل بالاهالي بعد مداهمة عدد من المواقع مثل برقين وجلقموس وكفر مالك وسلوان وكفر نعمة. وجاءنا ان دائرة التنظيم الاحتلالية هدمت في مدينة الخليل منزلين ومخزناً بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص بناء.

هذا وسجلت عدة حالات لتعرض وسائط نقل استيطانية وعسكرية للرجم بالحجارة خاصة في جنين والخليل وقباطية وبيت جالا وبيت لحم وعزون وقلقيلية. اما في القدس، وحسب مصادر فقد جرى اعتقال صبية «حاولت اضرام النار في سيارة شرطة» وان الحادث جرى في باحة حائط المبكى بعد ظهر امس.

وجرت مداهمات ضرائبية لتجار في نابلس وطولكرم.

على صعيد آخر قلصت المحكمة العليا في قرار اصدرته بعد ظهر امس تاريخ انتهاء فرض حظر التجول المسائي والليلي المفروض على رام الله والبيرة وقرية عين يبرود في القضاء حتى (٢/١١) القادم بدلاً من (٢/٢٨) القادم أيضاً وهو الموعد الذي حددته قوات الجيش. ويذكر ان الامر العسكري المذكور طبق في اواسط شهر كانون اول الماضي بعد فرض حظر تجول على المنطقة استمر اسبوعين متتاليين. وقد فرض الحظر اولاً ما بين الساعة الخامسة مساءً وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي وقلص لمدة ساعة واحدة فقط هذا الاسبوع حيث يبدأ في السادسة مساءً. ويذكر ان التماساً ضد هذا الامر تقدم به رجال دين مسلمون ومسيحيون. اضافة الى جمعية حقوق المواطن.

## الشرع: المفاوضات المتعددة تخدم مصالح اسرائيل فقط

* دمشق - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، الذي رفضت بلاده المشاركة في مفاوضات موسكو المتعددة الاطراف، ان هذه المحادثات «مكافأة لاسرائيل على حساب الدول العربية».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الشرع قوله، خلال اجتماع لمجلس الوزراء السوري، ان «بحث مسائل التعاون الاقليمي بين الدول العربية وبين اسرائيل قبل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة لا يمكن اعتباره الا محاولة لاسترضاء العدو ومكافأة له على عدوانه واحتلاله».

● فاروق الشرع ●

واضاف الشرع ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، عبر بوضوح خلال لقاءاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عن الموقف السوري الذي يمثل «ترجمة لحرص سوريا على حماية حقوق العرب ومصالحهم».

وتعتبر سوريا ان المفاوضات المتعددة غير ضرورية طالما لم تحقق المفاوضات الثنائية اي تقدم.

واشار الشرع الى ان عدم مشاركة سوريا ولبنان والفلسطينيين «كفيل بتخفيف حجم خسائر الجانب العربي» في هذه المفاوضات «والمليئة بالمكاسب الاسرائيلية»

وانتقد الشرع بشدة اسرائيل التي «اوقفت محادثات السلام الثنائية في واشنطن بصورة متعمدة بدون ان تسمح لها بتحقيق نتائج جوهرية وملموسة وذلك تهربا من تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

## واشنطن توافق «رسميا»

● تتمة من صفحة ١●

موافقة واشنطن، رسميا، على مشاركة فلسطينيي الشتات والقدس العربية المحتلة في مفاوضات موسكو وذلك خلافا للتصريحات الاسرائيلية التي تصر على رفض ذلك.

وكانت هذه التأكيدات قد طيرها الرئيس المصري، حسني مبارك، في رسالته الثانية، مساء امس الثلاثاء، الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واجرى مبارك اتصالات عاجلة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، حثه فيها على بذل الجهود من اجل السماح بمشاركة الوفد الفلسطيني الذي يمثل فلسطينيي الاراضي المحتلة في مفاوضات موسكو على مستوى اللجان.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، بأن لجنة عمل بشأن مسألة اللاجئين قد تشكل، اليوم الاربعاء، خلال اليوم الثاني من مفاوضات موسكو.

وقال كامل ابو جابر في تصريح صحفي «لقد طلب الاردن تشكيل لجنة حول اللاجئين ونعتقد بأنها يمكن ان تشكل غدا (اليوم)».

واعتبر الوزير الاردني، من جهة اخرى، ان صيغة تسوية قد توضع لتمكين فلسطينيي الشتات من المشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقعة، حسب قوله، في النصف الاول من ايار المقبل.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد اكد انه اقترح صيغة تسوية يمكن ان تسمح للفلسطينيين بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في خطاب القاه في اختتام اليوم الاول من هذه المفاوضات بعد ظهر امس الثلاثاء.

وقال بيكر «كنا مستعدين لادخال فلسطينيين من الشتات في مجموعات العمل حول اللاجئين وغيرها. لقد قرروا (الفلسطينيون) عدم المجيء. اعتقد بأنهم فوتوا فرصة مهمة»!

واعتبر ان الفلسطينيين «كانوا سيربحون كثيرا من مشاركتهم في المفاوضات المتعددة الاطراف التي توفر حلولا للمشكلات الرئيسية ويمكنها التأثير على المفاوضات الثنائية».

وقال بيكر «السلام لن يفرض من الخارج. فالاطراف المعنية هي التي ستبنيه».

واشار الى ان الاعمال ستستمر اليوم الاربعاء على مستوى مجموعات العمل التي تنظم المهمات والندوات والاجتماعات الاخرى حول المسائل التي ستعالجها. وقال ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لاستضافة مؤتمر حول المياه.

ويبدو ان الاقتراح الامريكي الذي نقله وسطاء جريه في البداية برفض من جانب الفلسطينيين الذين كانوا يريدون تعهدا واضحا بهذا الصدد.

الا ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، قالت عصر امس ان الفلسطينيين سيدرسون هذا الاقتراح بـ «شكل جدي» على ان يقدموا لاحقا جوابا «بناء».

في المقابل اعرب الوفد الاسرائيلي عن رفضه ادخال اي تعديلات على ما سبق واتفق عليه معتبرا ان هذا الامر في حال حصوله سيفتح الباب امام كل الاحتمالات.

وقال مصدر اسرائيلي في موسكو ان «اقتراح التسوية الامريكي الذي من شأنه السماح لفلسطينيي الشتات بالانضمام الى مجموعات عمل حول مسألة اللاجئين يشكل امرا مزعجا من وجهة نظرنا».

واكد المصدر ذاته، ايضا، «واذا وافقنا على الابتعاد عن الصيغة التي اعدت في مدريد فيمكننا ايضا ان نتخيل ان يكون هناك ممثلون عن فلسطينيي الخارج في المفاوضات الثنائية. ولماذا لا يمكننا، ان نتصور بأن تقوم اسرائيل باستبعاد الفلسطينيين» من المفاوضات!!

### تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتور راوي مصباح رمضان بمناسبة افتتاحه عيادته في عمارة مركز الجليل التجاري في الناصرة وانضمامه الى صندوق المرضى «مكابي» بالتقدم والنجاح.

الف مبروك.

ميشيل وجيهان ديرملكتيان

الناصرة

## قطع المياه والكهرباء عن عدة مناطق في القطاع المحتل

● غزة - لمراسلنا - بدأت شركتا المياه والكهرباء القطريتان الاسرائيليتان بتنفيذ تهديداتهما بقطع المياه والكهرباء عن مناطق مختارة في قطاع غزة بذريعة عدم دفع المجالس البلدية والقروية في القطاع لاثمان التيار الكهربائي والمياه الى هاتين الشركتين.

ففي اليومين الماضيين تم قطع الكهرباء لمدة تراوحت بين (٦، ١٢) ساعة متواصلة عن بعض احياء غزة الشمالية والوسطى مثل الشجاعية والدرج والشيخ رضوان واجزاء من حي الرمال تسبب في اضرار كبيرة بمصالح الاهالي مثل المخابز والمشاغل والمختبرات والصيدليات خاصة وانه لم يتم انذار هذه المناطق (كما هي العادة في حالات اصلاح خطوط او تطويرها او غيرها). ويذكر ان ديون شركة الكهرباء القطرية على بلدية غزة تقدر بنحو (٥.٥) مليون شيكل.

وبالمثل فقد تم قطع المياه من قبل شركة «ميكوروت» عن المنطقة الشمالية لقطاع غزة، بيت حانون وبيت لاهيا وجوارهما.

## قوات الاحتلال تمنع المواد التموينية عن ٣ قرى محاصرة في قضاء رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي شاحنات تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» محملة بحليب الاطفال والمواد التموينية والطبية من الوصول الى ثلاث قرى محاصرة منذ اكثر من اسبوع في منطقة رام الله.

وكانت المؤسسة العربية لحقوق الانسان قد طالبت المؤسسات المحلية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني والتدخل سريعاً لتوفير الحماية الدولية.

ودعت الاسرة الدولية الى ممارسة الضغط على اسرائيل لارغامها على وقف الانتهاكات المتواصلة لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ووقف سياسة الحصار والتجويع.

واشارت المؤسسة، في بيان اصدرته في بحر الاسبوع الجاري، الى ان ناطقة باسم الجيش رفضت الكشف عن اسمها قالت ان «المعلومات المتوفرة لديها تشير الى انه ليس هناك اي نقص في الدواء او الغذاء في هذه القرى» وزعمت «ان عمل وكالة الغوث ينبغي ان يقتصر على مخيمات اللاجئين فقط».

## فريج يستنكر اطلاق مجموعة يهودية متطرفة النار على منزل مجاور لمنزله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، قيام مسلحين اسرائيليين باطلاق النار باتجاه منزل مجاور له ظناً منهم انه منزل فريج.

ووصف فريج الفاعلين بانهم مجرمون وطالب بالكشف عن الجناة فوراً ومعاقبتهم.

وكانت مجموعة من المسلحين الاسرائيليين تستقل ثلاث سيارات قامت باطلاق النار باتجاه منزل مجاور لمنزل رئيس البلدية الليلة قبل الماضية. واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «حشمونئيم» مسؤوليتها عن اطلاق النار «على منزل رئيس بلدية بيت لحم». وقالت مصادر رسمية انه عثر في المكان على عبوات فارغة من الرصاص الذي استخدمه المجرمون.

هذا واستنكرت الهيئات الوطنية في المناطق المحتلة حادث الاعتداء واعلنت تضامنها مع السيد الياس فريج.

## ردا على سؤال مندوب الاتحاد

● تتمة من صفحة ١●

في موسكو.

واشارت عشراوي امام الصحفيين الى ان المندوبين الفلسطينيين اطلعوا للتو على تصريح لوزير الخارجية الامريكي يشير فيه الى هذا الاقتراح. وقالت «سنأخذ الوقت اللازم لدراسته جدياً ولاعطاء رد بناء».

واوضحت عشراوي ان الفلسطينيين لم يتلقوا الى الآن اقتراحاً مكتوباً بهذا الشأن من قبل الوفد الامريكي.

وكانت ترد على سؤال لصحفي تحدث فيه عن تصريح في هذا المعنى ادلى به وزير الخارجية الامريكي امام الصحفيين الامريكيين الذين يرافقونه.

واستناداً الى هذا الصحفي فان بيكر صرح «لقد قلنا للفلسطينيين باننا نؤيد مشاركة فلسطينيي الشتات في لجان العمل الخاصة في الوقت المناسب»! لكنه اضاف ان هذا الامر «لم يكن كافياً» لاقناع الفلسطينيين بالمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقالت عشراوي ان اقتراحاً مماثلاً اثاره الاوروبيون مساء امس الاول (الاثنين) ليكون بمثابة تسوية. ولم يبلغ الفلسطينيون بأي تعهد حازم من قبل الولايات المتحدة بهذا الشأن.

واستناداً الى مصادر فلسطينية مطلعة فان اطرافاً اخرى اقترحت على الفلسطينيين القبول بالمشاركة المتعددة الاطراف على اساس الاجراءات التي تم الاتفاق بشأنها في مؤتمر مدريد، اي مع وفد اردني - فلسطيني مشترك لا يضم سوى مندوبي الضفة الغربية وقطاع غزة.

في المقابل فان راعيي المفاوضات سيدعمان مشاركة فلسطينيي الشتات لاحقاً في لجان عمل خصوصاً في اللجنة الخاصة بمسألة اللاجئين التي ستشكل لاحقاً.

ويرغب الفلسطينيون في الحصول على تعهد مكتوب وواضح ومحدد في هذا الشأن.

واعتبر بعض المندوبين الفلسطينيين ان تصريح بيكر الى الصحافة الامريكية يشكل «بداية تعهد علني» امريكي.

ورداً على سؤال لمندوب «الاتحاد» حول موقف الوفود العربية ازاء المشكلة التي نشأت بشأن مشاركة الوفد الفلسطيني أجابت د. عشراوي:

«لا يوجد موقف موحد لجميع الوفود العربية. ولكن معظم الوفود العربية تؤيد المطلب الفلسطيني وضرورة ازالة العقبات لفتح الطريق امام مشاركته في هذا المؤتمر المتعدد الاطراف».






اجتماع بين الرؤساء العرب ووزير الداخلية في شفاعمرو، امس

# منح الوزير درعي مواطنة شرف من جانب كل المجالس المحلية العربية

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بحفاوة بالغة استقبل رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، وزير الداخلية الراب اريبه درعي ووفد الوزارة المرافق لدى وصولهم الى مبنى بلدية شفاعمرو لعقد الاجتماع المقرر بينهم بناء على دعوة لجنة الرؤساء.

وبعد الترحيب بالوفد انتقل الجميع الى مبنى المركز الجماهيري (القلعة) حيث جرى لقاء عمل انتهى بوجبة غداء.

ورحب رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بالوفد واثنى اولا على موقف وزير الداخلية في تعامله الايجابي مع الرؤساء وعلى المجهود الذي بذله لحل ازمة السلطات المحلية العربية في اثناء وبعد اعتصام الرؤساء في الخيمة قبالة مكتب رئيس الحكومة، الصيف الماضي. واضاف: اننا على قناعة انه لو اهتم وزراء الداخلية الذين سبقوا درعي بقضايانا مثلما اهتم درعي لكانت اوضاعنا اليوم احسن بكثير. وقال: لقد سلمنا الوزير، قبل يومين، مذكرة بكل مشاكلنا وطلباتنا ونأمل ان نسمع منه اليوم ردودا مفصلة. ثم قدم رئيس اللجنة لضيفه هدية تذكارية باسم الرؤساء، نقش عليها شكر على مجهوداته لرفع مكانة السلطات المحلية العربية وهدية اخرى عبارة عن لوحة مائية للرسام عبد عابدي باسم بلدية شفاعمرو ومثيلة لها لمدير عام الوزارة عمرام قلعجي.

واعلن رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، ان لجنة الرؤساء قررت منح الوزير مواطنة شرف من جانب كل السلطات المحلية العربية لتوجهه الايجابي وعمله الدؤوب لايجاد حلول عادلة لمشاكل السلطات.

ثم قرأ اسعد عزايزة، على مسمع الحاضرين نص المذكرة التي قدمت للوزير قبل يومين وتضمنت: * مشاكل الميزانيات العادية * العجز في الميزانيات * الميزانيات المخصصة للتعليم والرفاه * ميزانيات التطوير * مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية * اقامة لجان تخطيط وبناء * اللجان المعينة وحل المجالس المنتخبة * التجمعات العربية غير المعترف بها * التجمعات الصغيرة التابعة للمجالس الاقليمية.

وجاء دور الرؤساء فطرحوا امورا عامة وخاصة:

– مصطفى ابو ريا (سخنين): حان الوقت لمنح قريتي سخنين وطمرة مكانة مدينة.

– نمر مرقس (كفرياسيف): ان مشكلة منطقة النفوذ هي الاكثر الحاحا لايجاد حل لها. معظم المجالس ليست لديها مناطق نفوذ محددة. اننا نرى ان مستقبل تطور قرانا مرهون بتوفير الاراضي التي تمكننا من التطور.

– توفيق زياد (الناصرة): صحيح اننا قدمنا خطة لخمس سنوات رغم اننا بحاجة الى خطة لخمسة ايام. اننا شعب يريد المساواة مع كافة مواطني الدولة. عندنا مشاكل كثيرة. التطوير التعليم، التصنيع، البطالة. هناك مشاكل ملحة كالتخطيط والبناء وعشرات القرى غير المعترف بها التي يتعرض مواطنوها لخطة الترانسفير وهناك مشكلة مصادرة الاراضي. انني انتهز هذه الفرصة لاعبر عن املنا بان تثمر المفاوضات من اجل احلال السلام. احلال السلام يعطي الامكانية للتعايش هنا اولا بسلام وفقط بالتعايش والتعاون يمكن ان نتطور ونتقدم.

– رجا خطيب (دير حنا): اتوجه للوزير بتخصيص جزء من الميزانيات لترميم الاثار في قرانا وتخصيص ميزانية لبناء دور للمجالس تليق بها وتناسب التطور.

– احمد جربوني (عرابة): رغم خطة الاشفاء فان الميزانية المصادق عليها لعرابة لا تتناسب وعدد سكان القرية.

– صالح سليمان (النجيدات – البعينة): اطالب بان تحصل المجالس المحلية الجديدة على ميزانيات خاصة.

– عبد الرؤوف مواسي (الفريديس): اود ان اطرح مشكلة ضريبة الاملاك والمبالغ الخيالية التي تطلب منا. ارجو منكم ان تعملوا من اجل تعديل قانون ضريبة الاملاك.

– جلال وتد (جت): ارجو ان تساهم الوزارة في تمويل نفقات مراقبة مشروع المجاري.

– طارق عبد الحي (الطيرة): ان كل وزير يساهم في حل مشاكل الوسط العربي يساهم في الواقع في تعزيز التعايش بين الشعبين. اتوجه اليك بصفتك رجل دين ايضا، ان تتدخل لتضع حدا لعمليات هدم الاماكن المقدسة للمسلمين ونبش القبور.

– الشيخ جمعة القصاصي (راهط): نحن بحاجة الى زيادة الملاكات في المجلس. كما ادعو الى تشكيل هيئة اسلامية منتخبة من قبل المسلمين لتعنى بشؤون الاوقاف الاسلامية.

– د. هشام ابو روي (طمرة): اطرح هنا مشكلة التأخير في المصادقة على الخرائط الهيكلية مما يمنعنا المصادقة على خرائط مقدمة للبناء.

– محمد بكري (البعنة): منطقة النفوذ تتقلص. هناك حاجة لتوفير ارض للبناء لكن مقابل مبالغ معقولة.

– محمد زيدان (كفرمندا): ارجو ان تخصصوا لنا ميزانيات لتوفير معدات لحالات طوارئ (احوال الطقس مثلا).

حسين اسماعيل هيب (طوبا): هناك حاجة لدعم المجالس الجديدة للتغلب على الهوة بينها وبين المجالس القائمة من قبل. نرجو تخصيص ميزانية تطوير خاصة.

– شوقي خطيب (يافة الناصرة): الميزانيات التي نحصل عليها لا تتناسب مع عدد سكان القرية وهناك ضرورة لاقامة لجان خاصة لفحص الموضوع.

– محمود عدوي (طرعان): نعاني من ضائقة عدم وجود ارض للبناء، كما ارجو تحرير ٩٠ دونم تابعة للوقف الاسلامي.

## ■ رد الوزير درعي:

في بداية حديثه شكر الوزير درعي مستقبليه على حسن الاستقبال وعلى مواطنة الشرف التي منحوه اياها. وقال: ان فحوى قرار الحكومة بمساواة الصرف بين المواطن العربي واليهودي اهم من تخصيص مبلغ معين لحل الضائقة. ان مساواة السلطات المحلية اليهودية والعربية في ناحية الميزانيات تعطي الانطباع بان الدولة معنية بالتعايش بين شعبيها.

وعن مشكلة التخطيط والبناء قال الوزير انه امر بتحويل لجنة الجليل المركزي الى لجنتين الامر الذي سيسهل على القرى التابعة لهذه اللجنة.

وعن التجمعات غير المعترف بها قال الوزير انه سيتم خلال شهر انشاء «جسم بلدي جديد» اشبه بـ «مجلس القرية» ليدير شؤون القرية وانه سيتم دمج كل ٤ – ٥ قرى تحت لواء سلطة محلية. واضاف: اقول بصراحة ان مشكلة القرى غير المعترف بها والابنية غير المرخصة ستجدا حلا لن يرضي الجميع. هناك ابنية تحاذي الشوارع او تتعرض لخطر الكهرباء. المحيط بها وهذه سيتم معالجتها في المحاكم بينما ستجد باقي القرى غير المعترف بها حلا مرضيا.

وعن مناطق النفوذ قال: انني اؤيد ان تكون في كل بلدة اراض احتياطية تمنحها امكانية التطور لكنني ارفض الربط بين الملكية على الارض وبين منطقة النفوذ. من جهة ثانية ارى حقا ان المشكلة هي في عدم تصحيح او تعديل الخرائط الهيكلية القديمة وهنا يمكنني ان اعد بان تسرع اللجان اللوائية في اجراء التعديل.

وعن انتهاك حرمة الاماكن المقدسة للمسلمين ونبش القبور في عدد من المدن اليهودية قال درعي: لا يمكنني ان اقبل بذلك. لقد رأيت بام عيني كيف يعتني الشفاعمريون بالكنيس ولا يمكنني ان اقبل انتهاك حرمة الاماكن المقدسة للمسلمين او لاية طائفة. ان من قام بهذا العمل انما قام به عن اهمال او عن فقدان حس. ولا اعتقد انها سياسة مقصودة. انها مسألة انسانية من الدرجة الاولى لا يمكن السكوت عنها. واشار درعي الى ان السلطات المصرية تعهدت له، قبل ثلاث سنوات، بعدم المس بقبر لليهود لشق شارع وان هذه السلطات فعلا لم تنبش القبر انما ما زالت تبحث عن طرق بديلة لشق شارع دون المس بالقبر.. وانهى حديثه بالقول ان الذي لا يعرف كيف يحترم الديانة الاخرى فلا يعجبن اذا لم يحترم دينه!



● وزير الداخلية اريبه درعي (واقفا يتكلم) في اجتماع شفاعمرو امس. والى يساره ابراهيم نمر حسين والى يمينه عمرام قلعجي، مدير عام وزارة الداخلية.

(تصوير: «الاتحاد» – شفاعمرو)

## «كاخ»: انتم اعداء اسرائيل

** قوة كبيرة من الشرطة جابت شوارع شفاعمرو منذ ساعات صباح امس بقيادة قائد المنطقة رامي راهف. افراد الشرطة كثفوا تواجدهم في منطقة بلدية شفاعمرو وفي المركز الجماهيري (القلعة) حيث كان اللقاء الرسمي، مع الوزير درعي.

** وجود الشرطة المكثف مرده برقية التهديد التي وصلت رئيس لجنة الرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين من حركة «كاخ» العنصرية والتي جاء فيها: «ستتظاهر قبالة مبنى البلدية في التاسعة من صباح يوم الثلاثاء القادم لنقول لاعداء اسرائيل ما يستحقونه فعلا من دولة اليهود».

** في اثناء حديثه قال طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة: «اريد ان افشي لكم سرا. في اثناء اعتصامنا في الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة ارشدنا الوزير درعي في كيفية بلورة موقفنا وطلباتنا مما ساعدنا حقا على النجاح في معركتنا» عبد الحي اورد الحديث ضمن مديحه للوزير – كما فعل معظم المتحدثين – وحسن تعامله وتوجهه مع الرؤساء العرب.

** مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل، ابرق الى الوزير درعي معتذرا عن حضوره.

** الوزير درعي واعضاء وفده زاروا، برفقة رئيس بلدية شفاعمرو، الكنيس القديم في مركز المدينة. رئيس البلدية شرح للوزير ان الجيران يقومون، تبرعا، بالاهتمام بالكنيس بعد ترميمه. الوزير شكر البلدية وسكان المدينة على اهتمامهم بالكنيس واكد ضرورة احترام جميع الاماكن المقدسة لجميع الطوائف.



درعي يثني على اقوال توفيق زياد

## تحقيق المساواة التامة لكل مواطني الدولة سيساهم في تحقيق السلام الشامل

* درعي: دافيد ليفي هو اكثر الوزراء انفتاحا لاجراء حوار صريح مع الجيران العرب *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – «هنا يجلس وزير اسرائيلي مع قادة الجماهير العربية في البلاد ونتحادث عن المشاكل مباشرة. وفي هذه الساعات ايضا يلتقي، في موسكو، وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي مع مسؤولين من الدول المجاورة ويتباحثون حول مشاكل المنطقة. المطلوب اولا الثقة المتبادلة بين الاطراف وعندها يمكن حل كل المشاكل وما ارجوه حقا هو ان نحصل مفاوضات مباشرة بين الاطراف لحل كل النزاع». هذا ما قاله امس في شفاعمرو، وزير الداخلية اريبه درعي في اثناء اجتماعه، ووفد عن وزارته، مع رؤساء السلطات المحلية العربية.

اضاف الوزير: «في البلاد، كما في العالم لا يمكن ان يحصل تعايش سلمي بدون حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. لقد رأينا انهيار الاتحاد السوفييتي، الامبراطورية الكبيرة، وانا آسف لذلك، بسبب المشاكل الاقتصادية رغم جبروتها العسكري. ما حصل هناك يجب ان يكون انذارا لكل واحد منا. الشعب لن يغفر اذا استثمرنا اكثر من ميزانية الدولة على التسلح والعسكرة وعلى حساب حياة اجتماعية رغيدة».

وقال درعي: اريد ان اثني على ما قاله رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد من ان تحقيق المساواة التامة لكل مواطني الدولة سيساهم في تحقيق السلام الشامل في المنطقة. اذا ما عرفنا كيف نعيش معا بمساواة تامة فان ذلك سيعزز الثقة بين شعوب المنطقة. وعبر درعي عن رأيه بأن الوزير ليفي هو اكثر الوزراء انفتاحا واستعدادا لاجراء حوار صريح مع الجيران العرب.

## درعي يلبي طلب تخصيص مبلغ لاتمام ترميم الملعب البلدي في شفاعمرو

● شفاعمرو – في اثناء اجتماع الرؤساء العرب بالوزير درعي تحدث عضو بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرياضة فيها، السيد احمد حمادة (الجبهة)، فشكر الوزير اولاً على منحه، قبل عامين، مئة الف شيكل لترميم الملعب البلدي ثم طلب منه ان تخصص وزارته اهتماماً اكبر بالرياضة لتتمكن السلطات المحلية العربية دعم فرقها المحلية. وقال: «اننا ننظر الى جيراننا اليهود ونرى كم هو شاسع الفرق بيننا وبينهم في المضمار الرياضي ايضاً». وطلب حمادة من الوزير تخصيص مبلغ مئة الف شيكل اضافي لاتمام ترميم الملعب البلدي في المدينة. وعلى الفور لبى الوزير الطلب!

## نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو»، وفازت في السحب الارقام التالية:

٥ – ١٠ – ١١ – ١٥ – ٢٠ – ٣٦، والرقم الاضافي (٣٣)